



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3687

التاريخ : الأحد 2015/9/6

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: لا مفاوضات مع
الاحتلال وحماس لن تكون
امتداداً لمشروع أوصلو

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يطالب بالضغط على "إسرائيل" لاستيعاب اللاجئين في الأراضي الفلسطينية

"الحياة": فشل وساطة بلير بين حماس و"إسرائيل"

عزام الأحمد يلتقي شلح والمشنوق: مخيم عين الحلوة لن يكون ملجأ للخارجين عن القانون

اشتباكات بين أنصار عباس ودحلان خلال انتخابات لقيادة حركة فتح في خان يونس

يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" أفشلت جهود بلير خوفاً على مستقبل عباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	عباس يطالب بالضغط على "إسرائيل" لاستيعاب اللاجئين في الأراضي الفلسطينية
5	اشتية: المجلس الوطني سيفرز قيادة جديدة وسيعمل على الفصل بين منظمة التحرير والسلطة
6	أحمد مجدلاوي: تطورات إيجابية في المخيمات الفلسطينية في سورية
7	وزير الأوقاف يحذر من جر المنطقة لحرب دينية جراء الممارسات الإسرائيلية
7	وزير الأوقاف: لا تغيير على مواعيد سفر حجاج قطاع غزة
8	لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 546 اعتداء لأجهزة السلطة بالضفة خلال شهر آب/أغسطس
8	السفير الفلسطيني في الإمارات العربية يتبرع بالدم لصالح جرحى "عملية الحزم"
8	محافظ نابلس: إجراءات صارمة ضد حاملي "السلاح العبثي"

المقاومة:	
9	"الحياة": فشل وساطة بلير بين حماس و"إسرائيل"
10	حركة حماس تطالب بإطار بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية
10	عزام الأحمد يلتقي شلح والمشنوق: مخيم عين الحلوة لن يكون ملجأ للخارجين عن القانون
11	"الجهاد": قرار عقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني لتعمق الانقسام
12	حركة فتح: حماس تطرح نفسها بديلاً عن المنظمة التحرير
13	"رأي اليوم": حماس تدرس جملة من الخيارات للرد على الخطوات القادمة من جهة رام الله
15	"الديموقراطية" تدعو إلى وقف العمل باتفاقات أوسلو التي لم يلتزم بها الجانب الإسرائيلي
15	"الشعبية" تدعو السلطة لتدويل ملف الأسرى الإداريين
16	اشتباكات بين أنصار عباس ودحلان خلال انتخابات لقيادة حركة فتح في خان يونس
16	عبد المجيد: استقالة عباس تمهد الطريق أمام تسلم شخصيات معينة في اللجنة التنفيذية
17	غزة: هيئة العمل الوطني تحذر من منع حماس أعضاء الوطني المغادرة إلى الضفة
18	حركة فتح تجتمع بالحريي وتستعرض أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في صيدا
18	خمس عمليات للمقاومة و87 نقطة مواجهة بالضفة خلال أسبوع
21	"عربي 21": انقسام حركة "فتح" إلى أين؟

الكيان الإسرائيلي:	
23	يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" أفشلت جهود بلير خوفاً على مستقبل عباس
24	هرتزوغ يدعو "إسرائيل" لاستقبال لاجئين سوريين
25	موقع عبري: 2014 يسجل أعلى نسبة فرار من الخدمة لجنود الاحتلال
25	الاحتلال: كل طلقة من غزة سيقابلها صاروخ على "حماس"
25	"إسرائيل" ستبني جداراً على طول الحدود مع الأردن
26	مناورة بحرية إسرائيلية في مضائق تيران في البحر الأحمر

	<u>الأرض، الشعب:</u>
27	30. هيئة شؤون الأسرى: 8 أسرى معتقلين إدارياً يواصلون إضرابهم عن الطعام
27	31. الاحتلال يقمع مسيرة في كفر قدوم
28	32. "مجموعة العمل": الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال مئات اللاجئين الفلسطينيين
28	33. الاحتلال يمنع المياه عن 60 ألف فلسطيني منذ 4 أشهر
29	34. مؤسسة "شاهد" تطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني
29	35. مخطط إسرائيلي للقضاء على الوجود الإسلامي في "الأقصى"
30	36. انتهاكات جديدة لدولة الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين
32	37. غزة: الإضرابات تتجدد في المدارس الحكومية وأولياء الأمور متخوفون على مستقبل أبنائهم
32	38. تدهور وضعها الصحي.. والد ريهام دوابشة ينفي استشهاد ابنته
33	39. الطفلة الفلسطينية التي بكت بحضور المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تحصل على إقامة
	<u>الأردن:</u>
33	40. "السبيل": الأردن ينوي بيع المياه لـ "إسرائيل" بأقل من سعرها للمواطن الأردني
34	41. عمان: محاكمة شعبية تدين الحكومة وتبطل اتفاقية شراء الغاز الإسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	42. الهلال الأحمر القطري يطلق مشروع تجميع مياه الأمطار في قطاع غزة
	<u>دولي:</u>
36	43. موغريني: دولا عربية ستنضم إلى اللجنة الرباعية لإحياء عملية السلام
36	44. عريضة اعتقال نتياهو تجتاز سقف 100 ألف توقيع بريطاني
	<u>حوارات ومقالات:</u>
37	45. المجلس الوطني للتجديد لمحمود عباس... منير شفيق
39	46. أطماع إسرائيل بسيناء.. مخاوف لا يبدها "السلام"... عبد الله الأشعل
43	47. عن مخيم جنين وما يجري في الضفة الغربية... ياسر الزعاطرة
45	48. بماذا يفكر محمود عباس؟: تكهات متضاربة... جودي رودورين*
48	49. عمل النمل... أليكس فيشمان
53	<u>كاريكاتير:</u>

1. أبو مرزوق: لا مفاوضات مع الاحتلال وحماس لن تكون امتداداً لمشروع أوسلو

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، د. موسى أبو مرزوق، إن الحركة لن تكون امتداداً لمشروع أوسلو، وأن ما رفضته الحركة لغيرها لن ترضاه لنفسها.

وأوضح أبو مرزوق في تصريح الصحافي اليوم السبت، أنه لا يستنكر التحذيرات التي أطلقها البعض بشأن الهدنة وإجراءات فصل غزة عن الضفة مقابل بعض التسهيلات، لأن هذا هو موقف حماس أصلاً الذي أبلغ به الجميع.

وأكد أبو مرزوق أن أي تثبيت لاتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع مع جميع الفصائل في القاهرة إبان الحرب على غزة 2014 يجب أن يكون مقابل فتح المعابر، وإيصال كل مستلزمات إعادة الإعمار، وكسر الحصار وتشغيل المطار وبناء الميناء البحري.

وجدد أبو مرزوق تأكيده على أن الاتفاق يجب أن يكون في سياق وطني وليس منفرداً، وأن يكرس الوحدة وينبذ الانقسام.

وقال إن موقف الحركة قد أبلغت به جميع الفصائل، ومسؤولي السلطة، وعدداً من الدول العربية والإسلامية والدول الغربية والاتحاد الأوربي، واطوني بلير، وماندوب الأمم المتحدة، ومجموعة الخبراء الغربيين اتش دي.

وقال أبو مرزوق إن حركة حماس ربطت سابقاً ملفات الإعمار ورواتب الموظفين بالحكومة التي تم تشكيلها على أساس توافقي حرصاً منها على الوحدة الوطنية.

وتابع إن الحكومة تخلت بقرار سياسي عن مسؤولياتها ولم تعر الموظفين بالاً، وقدمت كشف إنجازاتها بما لم تفعله وفعله غيرها في قطاع غزة، منبهاً إلى أن غزة كانت مستثناة من ميزانية الحكومة ما أدى إلى فشلها".

موقع حركة حماس، 2015/9/5

2. عباس يطالب بالضغط على "إسرائيل" لاستيعاب اللاجئين في الأراضي الفلسطينية

رام الله - وفا: كلف الرئيس محمود عباس، المندوب الفلسطيني الدائم في الأمم المتحدة، العمل وبسرعة مع الأمين العام للأمم المتحدة لاتخاذ الإجراءات المناسبة والضرورية لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية.

وتجري الرئاسة الفلسطينية اتصالاتها مع الأمم المتحدة والجهات الأوروبية والأطراف المعنية، من أجل مساعدتها بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في الأرض

الفلسطينية، لوقف معاناة التشرد والموت والتشتت في دول العالم نتيجة الأوضاع الصعبة في المنطقة.

واعتبرت الرئاسة، أن هذه المهمة ليست مهمة إنسانية فقط، إنما هي حق لكل فلسطيني يعيش في المنفى، وفي مخيمات اللجوء.

الأيام، رام الله، 2015/9/6

3. اشتية: المجلس الوطني سيفرز قيادة جديدة وسيعمل على الفصل بين منظمة التحرير والسلطة

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية إن "الفلسطينيين يطالبون الرئيس الأميركي باراك أوباما الاعتراف بدولة فلسطين، خلال دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة"، المقررة قبل نهاية الشهر الحالي.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الرئيس محمود عباس سيلتقي وزير الخارجية الأميركي جون كيري في نيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العامة، للبحث في جهود استئناف العملية السلمية، وتطورات الوضع في الأراضي المحتلة".

وأوضح بأن "الرئيس عباس سيتوجه إلى الأمم المتحدة، الشهر الحالي، ويخاطب الجمعية العامة، بصفته رئيساً لدولة فلسطين، وذلك إذا ما قرر عدم الترشح للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير".

وبين أن "المجلس الوطني، في جلسته العادية المقررة خلال يومي 14 و15 من الشهر الحالي في رام الله، سيرفض، كما هو متوقع، استقالة الرئيس عباس أو عدم ترشحه للجنة التنفيذية للمنظمة".

وقال إن "المجلس سيفرز قيادة جديدة لمنظمة التحرير، وسيعمل على الفصل بين منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، عبر إعطاء الوزن السياسي للمنتخب للمنظمة على حساب السلطة، بعد أن كان الثقل يميل لصالح السلطة على حساب المنظمة". وأكد أن "التمسك الفلسطيني بمنظمة التحرير هو تشبث بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، بصفتها "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني"، حيثما تواجد، داخل الوطن المحتل وخارجه، بمختلف فصائله وفعالياته وشرائح نسيجه المجتمعي".

ولفت إلى "أهمية الجلسة العادية للمجلس الوطني، بمشاركة جميع فصائل منظمة التحرير، بينما الباب مفتوح أمام حركة "حماس" للمشاركة فيه، من خلال أعضاء المجلس التشريعي الأعضاء في "الوطني"، وذلك إذا ما أرادت أن تكون جزءاً من المربع الفلسطيني".

ودعا اشتية "حركة حماس للسماح لأعضاء المجلس الوطني في غزة، والبالغ عددهم حوالي 160 عضواً من مختلف الفصائل والقوى، بالمشاركة في اجتماع المجلس الوطني".

وزاد قائلاً "لا يعقل قيام سلطات الاحتلال بإتاحة المجال أمام أعضاء المجلس للوصول إلى رام الله للمشاركة في أعمال المجلس، بينما تمنع "حماس" مغادرة أعضاء المجلس من غزة إلى الضفة الغربية".

وحول المسار السياسي، أكد اشتية ضرورة "عقد مؤتمر دولي على أساس قرار من مجلس الأمن الدولي يطالب بدولة فلسطينية على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس المحتلة".

ورأى أن "الولايات المتحدة مدعوة للاحتذاء بموقف 138 دولة، سبق لها الاعتراف بدولة فلسطين على حدود العام 1967". واعتبر أن ذلك "ينسجم مع الموقف السياسي الأميركي بالاعتراف بحدود العام 1967 كحدود دولة فلسطين، مقابل عدم الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي".

الغد، عمان، 2015/9/6

4. أحمد مجدلاني: تطورات إيجابية في المخيمات الفلسطينية في سورية

رام الله - "الأيام": قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، د. أحمد مجدلاني، إن المخيمات الفلسطينية في سورية شهدت تطورات إيجابية، مشيراً إلى عودة أعداد كبيرة ممن اضطروا للنزوح من التجمعات الفلسطينية القريبة من المخيمات.

وأضاف مجدلاني في حديث صحفي، أمس: "توجهنا إلى سورية لمعالجة الأوضاع في المخيمات الفلسطينية، وللتشاور حول التطورات السياسية الراهنة"، مشيراً إلى أن "هناك بعض التطورات الإيجابية التي حدثت أبرزها، بدءاً من عودة أعداد كبيرة من اللاجئين الذين كانوا اضطروا للنزوح، كما أجرينا اتصالات مع بعض المجموعات المسلحة لتسهيل دخول المواد الغذائية والطبية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية السورية لعائلات فلسطينية، لم نستطع الوصول إليهم ممن بقوا في المخيم و يبلغ عددهم 5000 لاجئ".

وبيّن أنه تم عقد عدة اجتماعات مع القوى السياسية المتواجدة في سورية وفصائل منظمة التحرير، والفصائل المنضوية في إطار التحالف، لافتاً إلى أن الجميع لم يعارض انعقاد المجلس الوطني، وقال: "الحكومة السورية رحبت ودعمت انعقاد المجلس الفلسطيني، واعتبرته أمراً ضرورياً لتجديد الشرعيات الفلسطينية وتفعيل منظمة التحرير".

الأيام، رام الله، 2015/9/6

5. وزير الأوقاف يحذر من جر المنطقة لحرب دينية جراء الممارسات الإسرائيلية

القاهرة - (وكالات): حذّر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوسف ادعيس، من جر المنطقة إلى حرب دينية، من خلال السياسات والانتهاكات التي تمارسها إسرائيل تجاه المسجد الأقصى.

وأدان ادعيس، الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، والمخطط الذي تقوم به إسرائيل لتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانيا ومكانيا، من خلال السماح للمستوطنين بالدخول لباحاته والاعتداء على المصلين ومنعهم من أداء الصلاة بداخله بحماية من قوات الاحتلال.

وقال إن القدس تحتاج للمزيد من الجهود العربية والدولية لوقف ما تتعرض له من تهويد، مشيرا إلى أن إسرائيل تحاصر المسجد الأقصى منذ الرابع والعشرين من الشهر الماضي بسياسة التقسيم الزمني، حيث تعتبر هذه السياسة انتهاكا لحرية العبادة للمسلمين، متسائلا: إلى متى سيظل المسجد الأقصى يتعرض إلى هذه الانتهاكات؟.

وحول لقائه مع شيخ الأزهر أحمد الطيب، قال ادعيس إنه تم الاتفاق على تبني جمهورية مصر العربية لـ 25 منحة دراسية لأبناء الشعب الفلسطيني بالجامعات المصرية، مضيفا أنه طالب الأزهر بأخذ دوره الريادي في عقد مؤتمرات إسلامية عاجلة لحماية الأقصى والمدينة المقدسة. وقال إن وجوده بالقاهرة جاء بهدف دعم تيسير سفر حجاج قطاع غزة لهذا العام، مشيدا بالجهود التي تقوم بها مصر والأردن والسعودية، في تحقيق هذه التسهيلات.

الغد، عمان، 2015/9/6

6. وزير الأوقاف: لا تغيير على مواعيد سفر حجاج قطاع غزة

رام الله - "القدس" دوت كوم: أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، أنه لا يوجد تغيير على مواعيد سفر حجاج قطاع غزة وستبقى كما هي، حيث سيغادر أول فوج معبر رفح البري الاثنين المقبل ولمدة ثلاثة أيام. وأعرب الوزير عن شكره وتقديره الكبير لجمهورية مصر العربية وذلك لحرصها على إزالة العقبات وتيسير سفر حجاج المحافظات الجنوبية من أجل إتمام هذا الموسم.

القدس، القدس، 2015/9/6

7. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 546 اعتداء لأجهزة السلطة بالضفة خلال شهر آب/أغسطس

قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، إنها أحصت 546 اعتداء قامت به الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بحق المواطنين خلال شهر آب/أغسطس المنصرم من العام الجاري 2015.

وتوزعت انتهاكات الأجهزة الأمنية، بحسب لجنة الأهالي، بين 173 حالة اعتقال، و233 حالة استدعاء، و15 حالة تعذيب، و13 حالة رفض إفراج، و78 حالة تمديد اعتقال، و21 حالة مداومة، إضافة إلى 13 حالة نقل من سجن لآخر.

وأكدت اللجنة أنها وثقت 173 حالة اعتقال من قبل الأجهزة الأمنية، 102 منها كانت على يد جهاز الأمن الوقائي، و66 على يد جهاز المخابرات العامة، فيما لم توثق الحالات الخمس الأخرى.

موقع حركة حماس، 2015/9/5

8. السفير الفلسطيني في الإمارات العربية يتبرع بالدم لصالح جرحى "عملية الحزم"

دبي (الاتحاد): قام السفير الفلسطيني في الإمارات عصام مصالحة والدكتور مهند خنفر رئيس الجالية الفلسطينية في الإمارات وحسن شعث نائب رئيس مجلس العمل بدبي وعدد كبير من أبناء الجالية صباح أمس بالتبرع بالدم لمصلحة جرحى الجيش الإماراتي، المشاركين في عملية الحزم في اليمن، في مستشفى لطيفة بدبي.

وقال السفير: إن هذا أقل ما يمكن أن نقدمه لمصلحة أشقائنا الأبطال في القوات المسلحة الإماراتية وهو لا يعدو كونه تعبيراً عن تضامننا وتعاطفنا مع أهالي الشهداء والجرحى وكما قال الراحل القائد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه يوماً، إن النفط العربي ليس أعلى من الدم العربي نحن نقول إن دماءنا ليست أعلى من دماء أبناء الإمارات حيث إن مصيرنا واحد ودماعنا واحدة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/6

9. محافظ نابلس: إجراءات صارمة ضد حاملي "السلاح العبيث"

نابلس (فلسطين): أكد محافظ مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة اللواء أكرم الرجوب، على أن "المؤسسة الأمنية الفلسطينية ستتخذ جملة من الإجراءات الصارمة الهادفة إلى ملاحقة كافة

عناوين انتهاك القانون، كما سيتم التعامل بشكل مختلف واتخاذ إجراءات خاصة مع السلاح العبيث في المناسبات".

وقال الرجوب في تصريحات صحفية له اليوم السبت (9/5)، إن "الجهد الاستخباري سيمنع الزعزعة، وسنقوم باعتقال مطلق النار ومحاصرة المناسبة إذا اضطررنا لذلك"، مشيراً إلى أن ذلك قد يتسبب بضحايا، إلا أنه يجب إنهاء الفوضى في نابلس".

وأضاف أن "معظم حالات زعزعة الأمن وإطلاق النار على المؤسسات التجارية في الفترة الأخيرة، ما هي إلا استعراض وإعادة لحالة الفوضى للمدينة، وأنها تحدث خلال التوغل الإسرائيلي للمدينة، في الوقت الذي يتم فيه منع الأجهزة الأمنية الفلسطينية من التواجد".

قدس برس، 5/9/2015

10. "الحياة": فشل وساطة بلير بين حماس وإسرائيل

رام الله - محمد يونس: قال مسؤول رفيع في حركة «حماس» لـ «الحياة»، أن المفاوضات غير المباشرة التي جرت في الأشهر الأخيرة بين «حماس» وإسرائيل، لم تحقق أي اختراق. وأوضح أن المفاوضات جرت من خلال رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، وهدفت إلى التوصل إلى اتفاق تهدئة في مقابل رفع الحصار، لكنها لم تحقق أي تقدم. وأضاف أن «حماس» وافقت على هدنة لمدة خمس سنوات، في مقابل إقامة ميناء وتشغيل المطار وفتح المعابر ووقف الطلعات الجوية الإسرائيلية في سماء غزة.

وكشف أن بلير قام بجولة مكوكية بين إسرائيل والدوحة، حيث مقر رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» خالد مشعل، لكنه لم يحمل معه أي ردّ إيجابي من إسرائيل على مطالب الحركة.

ويعترف المسؤولون في «حماس»، بأن مفتاح التنمية وإعادة الإعمار في غزة موجود في يد السلطة الفلسطينية المعترف بها من إسرائيل ومصر. وقال المسؤول: «لهذا السبب وغيره، نسعى إلى التوصل إلى اتفاق مصالحة مع السلطة الفلسطينية». وأضاف: «المشكلة التي تواجه المصالحة، هي إصرار الرئيس عباس على تسلّم السلطة في قطاع غزة من دون أي اعتراف بالموظفين والمؤسسات والأجهزة التي أقامتها الحكومة السابقة، أي حكومة حماس». وتابع: «السلطة تريد حلّ الأجهزة الأمنية التي أقامتها حكومة حماس، واستبدال المسؤولين والموظفين في المؤسسات والمعابر المختلفة، وهذا أمر لا يمكن لحماس أن توافق عليه». وأضاف: «سنبقى نكيّف أنفسنا في قطاع غزة وفق الإمكانيات المتواضعة إلى حين حدوث تغيير يسمح بحلّ هذه المعضلة».

الحياة، لندن، 6/9/2015

11. حركة حماس تطالب بإطار بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية

غزة: طالبت حركة «حماس» بإيجاد إطار قيادي بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية، واعتبر القيادي في «حماس» محمود الزهار، أن دعوة الرئيس محمود عباس إلى عقد المجلس الوطني هدفها التخلّص من بعض الشخصيات غير المرغوب فيها.

وقال خلال جلسة نقاش عن «المجلس الوطني الفلسطيني بين الانعقاد وتحقيق الشراكة» في مدينة غزة أمس، بدعوة من حركة «الجهاد الإسلامي»، أن «حماس» لا تعترف بشرعية عباس، مشدداً على أن أي جلسة للمجلس الوطني لا تضمّ المقاومة «باطلة».

وأضاف أنه في حال «استمرت قبيلة فتح في الاعتماد على تنظيمات لم يبق منها إلا اسمها، عندئذ لا بد من إيجاد إطار وطني جامع على أساس منطلقات منظمة التحرير الأصيلة، ومنطلقات حماس والجهاد الإسلامي وقوى المقاومة».

وأشار إلى حرص «حماس» على تحقيق المصالحة على أسس وطنية جامعة ونيات صادقة، معتبراً أن خطوة عباس في عقد المجلس الوطني من دون مشاركة «حماس» والجهاد، تمثل «تفرداً وانقلاباً على اتفاقات المصالحة التي لم يطبق منها شيء».

الحياة، لندن، 2015/9/6

12. عزام الأحمد يلتقي شلح والمشنوق: مخيم عين الحلوة لن يكون ملجأ للخارجين عن القانون

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" المشرف على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، أن لبنان حمل القضية الفلسطينية شعباً وحكومة، مشدداً على "أننا حريصون على التواصل مع جميع الجهات اللبنانية المعنية، وفي مقدمها وزارة الداخلية اللبنانية للمحافظة على الأمن والاستقرار في مخيم عين الحلوة ومنع تفجير الوضع الأمني فيه، ومنع أن يكون ملجأ للخارجين عن القانون مهما كانت جنسياتهم".

التقى الأحمد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق في مكتبه في الوزارة أمس، يرافقه أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" في لبنان فتحي أبو العردات وسفير فلسطين في لبنان أشرف دبور. وجرى عرض للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية من جوانبها كافة والواقع الفلسطيني في لبنان في ضوء الأحداث التي شهدتها مخيم عين الحلوة أخيراً.

وقال الأحمد بعد اللقاء: «تشرفنا بلقاء وزير الداخلية الأستاذ نهاد المشنوق في إطار التنسيق بين القيادتين الفلسطينية واللبنانية في كل القضايا المشتركة، وفي مقدمها تطورات القضية الفلسطينية

لأننا ندرك أن لبنان حمل هذه القضية الفلسطينية شعباً وحكومة واحتضنها بكل قوة واحتضن مئات الآلاف منذ النكبة ولا يزال يحتضنهم. وأطلعنا معالي الوزير على التطورات داخل فلسطين وكل التحركات على الصعيدين الإقليمي والدولي المتعلقة بالوضع الفلسطيني، في ظل انسداد عملية السلام والمخاطر التي تواجه الوضع الفلسطيني خصوصاً في ظل تصاعد عمليات الإرهاب الصهيونية داخل فلسطين، وأيضاً ما يحصل للوضع الفلسطيني في الخارج خصوصاً داخل المخيمات الفلسطينية سواء ما جرى بحق المخيمات في سوريا، وأيضاً المحاولات المتواصلة التي تدور منذ عشرات السنين لاستغلال وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان كما جرى سابقاً في مخيم نهر البارد، وكما تدور محاولات منذ فترة طويلة في مخيم عين الحلوة من قبل أطراف عدة لا أريد أن استعرض تفاصيلها سواء أكانت محلية أو إقليمية أو دولية لتفجير الوضع الأمني، ولا سيما في مخيم عين الحلوة كبرى المخيمات الفلسطينية في الخارج للتأثير واستخدام ما يدور فيه في الوضع الداخلي اللبناني والتأثير على الأمن والسلم الأهلي في لبنان».

أضاف: «نحن حريصون على أن نبقي نتواصل مع جميع الجهات اللبنانية المعنية، وفي مقدمها وزارة الداخلية اللبنانية للمحافظة على الأمن والاستقرار في مخيم عين الحلوة ومنع تفجير الوضع الأمني فيه، ومنع أن يكون ملجأ للخارجين عن القانون مهما كانت جنسياتهم، وهذه أصبحت معروفة للجميع والخطوات التي بدأت منذ فترة بدعم من قيادة الجيش والأجهزة الأمنية المعنية والحكومة اللبنانية وبالتنسيق الكامل مع معالي وزير الداخلية».

وأوضح «أننا ناقشنا أوضاع الفلسطينيين في لبنان وتحسين ظروف معيشتهم وعملهم والجانب الإداري المطروح بتنظيم أوضاعهم المتعلقة بجوازات السفر واستبدال الهويات وغيرها من القضايا بالتنسيق مع لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، التي يرأسها معالي الوزير حسن منيمنة»، مشيراً إلى أنه «كان هناك تفهم لكل ما طرحناه من معالي الوزير لكل القضايا، وقد عبّر عن ارتياحه إلى التطورات التي حصلت داخل مخيم عين الحلوة، والترتيبات التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية لحفظ الأمن والاستقرار والتصدي لأي محاولة للتفجير داخل المخيم».

والتقى الأحمد برفقه دبور وأبو العردات، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه، وجرى عرض للأوضاع العامة، لاسيما أوضاع المخيمات الفلسطينية في ضوء المستجدات الأخيرة في مخيم عين الحلوة.

وبحث الأحمد مع الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» في بيروت رمضان شلح، في التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية «والدعوة إلى عقد المجلس الفلسطيني يومي الرابع والخامس عشر من الجاري والأسباب التي دعي من أجلها المجلس الوطني الحالي للاجتماع وجدول أعماله في ظل

تعثر جهود الفصائل الفلسطينية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية والانطلاق لتنفيذ كل بنود المصالحة والعراقيل التي وضعت أمام عمل حكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة»، كما جاء في بيان صادر اثر الاجتماع، الذي شارك فيه دبور وأبو العردات ونائب الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» زياد نخالة وممثل الحركة في لبنان أبو عماد الرفاعي.

وأكد الأحمد أنه "في حال تشكيل حكومة وحدة وطنية تقوم بمهامها من دون تدخل أي فصيل من الفصائل في عملها، والانطلاق في تنفيذ كل بنود اتفاق المصالحة وصولاً إلى انتخابات عامة، فإن ذلك سيفتح الطريق أمام مجلس وطني جديد وفق إعلان القاهرة عام 2005 بمشاركة الفصائل الفلسطينية كافة بما فيها حركتا حماس والجهاد الإسلامي"، موضحاً أن «انعقاد المجلس الوطني في منتصف الشهر الجاري لا يتعارض إطلاقاً مع ذلك».

من جهته، أكد شلح أن "حركة الجهاد الإسلامي تقترح تأجيل دعوة المجلس الوطني إلى الانعقاد وإجراء مزيد من الحوار لحل المشكلات القائمة".

المستقبل، بيروت، 2015/9/6

13. "الجهاد": قرار عقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني لتعمق الانقسام

قال القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي إن قرار عقد جلسة المجلس الوطني ستعمق الانقسام ولن تحل مشاكل الشعب الفلسطيني.

ودعا الهندي إلى إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس تتوافق عليها جميع الفصائل الفلسطينية.

وأكد الهندي على ضرورة أن تبقى منظمة التحرير منظمة قوية تدافع عن مصالح الشعب الفلسطيني وتحمي ثوابته وتعكس قوى الشعب الموجودة، مبيناً أن كل الفصائل وقعت على اتفاق القاهرة في ربيع 2005 الذي اقتضى على أن يتم بناء المنظمة وفق أسس ديمقراطية سياسية جديدة يتوافق عليها أبناء الشعب الفلسطيني.

وشدد الهندي على ضرورة وضع استراتيجية وطنية جامعة تحافظ على ما تبقى من كرامة ووطن وأن تكون المصالحة استعداداً لشراكة حقيقية وليس لتقديم دعوات لمجلس وطني لا أحد مقتنع بجذواه. أما عن موضوع العودة للمفاوضات واللقاءات المباشرة وغير المباشرة فقال الهندي إنها توظف من أجل تجميل صورة الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أنه ليس هناك حلول لا لغزة ولا الضفة الغربية في ظل هذا الوضع الإقليمي المتفجر.

الأيام، رام الله، 2015/9/6

14. حركة فتح: حماس تطرح نفسها بديلاً عن المنظمة التحرير

رام الله (فلسطين): اعتبرت "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" أن رفض "حركة المقاومة الإسلامية - حماس" لعقد المجلس الوطني الفلسطيني والمشاركة فيه، يكشف "حقيقة نواياها وموقفها، الذي طالما تحدثنا به، والتمثل بأن حماس تطرح نفسها بديلاً وليس شريكاً في منظمة التحرير الفلسطينية".

وشدد المتحدث باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي في بيان صحفي تلقته "قدس برس" السبت (9/5) على أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني "يعني تجديد الشرعية للمنظمة، ويضفي قوة على مكانتها وفعاليتها على كافة المستويات، وبالنسبة لحماس يعني إضعاف لموقفها ولمحاولاتها الترويج مع بعض الأطراف الإقليمية بأنها ممثلاً للفلسطينيين" بحسب ما يرى.

وشدد القواسمي على أن جلسة "المجلس الوطني" المرتقبة "ستقطع الطريق على حماس في مشروعها التفاوضي مع إسرائيل والانفصالي عن الوطن، وبرعاية بعض الدول الإقليمية التي أيضاً تتقاطع مصالحها مع حماس وإسرائيل لضرب منظمة التحرير الفلسطينية".

قدس برس، 2015/9/5

15. "رأي اليوم": حماس تدرس جملة من الخيارات للرد على الخطوات القادمة من جهة رام الله

رام الله - خاص - "رأي اليوم": على كل الصعد يواجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" مآزق داخلية بسبب الدعوة لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة، في نهاية انعقاد المجلس الوطني بدورة عادية منتصف الشهر الجاري، أولها تأجيل خلافه مع حركة حماس، التي ألمحت لعملها على تشكيل جسم بديل للمنظمة، وثانيها داخلياً من حركة فتح التي يتزعمها، إضافة إلى خلافات جسيمة مع شركائه في منظمة التحرير.

حركة حماس في غزة والخارج لم تغفل دعوة أبو مازن لعقد اجتماع المجلس المركزية وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة، فالحركة تدرس جملة من الخيارات للرد على الخطوات القادمة من جهة رام الله، بينها كما كشفت "رأي اليوم" سابقاً دراسة منع مشاركة أعضاء المجلس الوطني من غزة في تلك الجلسة بمنعهم من مغادرة حاجز إيرز إلى الضفة الغربية.

في داخل أطر حماس القيادية تستمر النقاشات حول رد الحركة المفترض على الجلسة التي سينتج عنها لجنة تنفيذية تبعد حماس عن مصدر القرار في الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، فهناك قرارات ربما تكون جاهزة لبدء تطبيقها على الأرض في اليوم التالي لاجتماع المركزي الذي قررت

الحركة تسجيل الغياب عنه، لكن جملة القرارات التي سيكون منها ما ينفذ قريباً، وأخرى على المدى البعيد لم يجر حتى اللحظة إقرارها بشكل نهائي.

أحد مسؤولي حركة حماس البارزين ألمح في دردشة مع "رأي اليوم" أن من بين ما طرح في جلسات النقاش، هو العمل على إيجاد بديل لتمثيل منظمة التحرير، وأن الأمر يدرس من كل جوانبه في اطر الحركة العليا، وكشف في ذات الوقت أن زعيم الحركة خالد مشعل المقيم في قطر، نقل عبر صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية، والذي كان في مهمة عمل للقاء مشعل بإيعاز من أبو مازن رسالة غضب إلى القيادة الفلسطينية، وبالأخص الرئيس، شملت رفض الحركة القاطع لكل القرارات التي ستصدر عن المجلس الوطني، وما سيحمله الاجتماع من انتخاب لجنة تنفيذية جديدة.

مشعل أوصل لأبو مازن عبر عريقات رسالة عتب شديدة، لقدومه على خطورة المركزي دون مشورة الحركة بالمطلق.

وقد أعلنت حماس أن مشعل استقبل عريقات خلال زيارته إلى الدوحة، حيث أطلع عريقات مشعل على عدد من المستجدات والتطورات السياسية، وتم تبادل الرأي بهذا الشأن.

وفي غزة ترافقت تلميحات حماس بخصوص خطواتها المقبلة، مع ما أكده عضو المكتب السياسي الدكتور محمود الزهار، المعروف بمهاجمته لأبو مازن، بأنهم في الحركة لا يعترفون بشرعية عباس، أن عقد جلسة للمجلس الوطني دون أن تضم فصائل المقاومة تكون باطلة.

الزهار نقل عنه القول في ندوة سياسية عقدت بغزة بدعوة من الجهاد الإسلامي، أنه في حال استمرت ما وصفها بـ "قبيلة فتح" الاعتماد على تنظيمات لم يبق منها إلا اسمها، فإنه سيكون "لا بد من إيجاد إطار وطني جامع على أساس منطلقات منظمة التحرير الأصلية ومنطلقات حماس والجهاد الإسلامي وقوى المقاومة".

وليس بعيداً عن حركة حماس، فداخليا لا زال أبو مازن يواجه تحديات كبيرة، أهمها عدم التوافق على مرشحي حركة فتح التي يتزعمها، للمشاركة في عضوية اللجنة التنفيذية، فأبو مازن الذي يرغب ببقاء صائب عريقات، لم يحصل بعد على موافقة اللجنة المركزية على ذلك، كما لم تحسم هذه اللجنة التي يتنافس كل أعضاؤها على عضوية اللجنة التنفيذية الملف بشكل نهائي، وتقرر من سيكون من بين أعضائها عضواً في تنفيذية المنظمة.

وعلى صعيد شركاءه في التنفيذية، فإن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لم تقرر بعد إن كانت ستشارك أو ترفض الحضور لرام الله وحضور جلسات الوطني، في ظل معلومات حصلت عليها "رأي اليوم" تؤكد أن الرأي الغالب حتى اللحظة يميل إلى المقاطعة.

وهذه المواقف ستؤلم كثيرا أبو مازن الذي يبحث كثيرا عن النصاب التنظيمي في الاجتماع وليس النصاب القانوني، الذي تقريبا حسمه منذ أسبوع، بالتأكد من قدرة العدد المطلوب من النواب للوصول إلى رام الله، سواء الموجودين في الضفة الغربية أو الخارج.

رأي اليوم، 2015/9/5

16. "الديموقراطية" تدعو إلى وقف العمل باتفاقات أوسلو التي لم يلتزم بها الجانب الإسرائيلي

غزة: دعا عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الديموقراطية» ناصر صالح، إلى استثمار كل الطاقات والجهود لعقد دورة عادية للمجلس الوطني بمشاركة كل أعضائه (ليس بمن حضر كما تم التحضير للجلسة المقبلة)، وفق جدول أعمال شامل يناقش العضوية والبرنامج السياسي والموقف الموحد والقضايا كافة التي تهّم الشعب الفلسطيني وفصائله.

وطالب صالح بتشكيل لجنة تحضيرية لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني من رئاسة المجلس الوطني وأعضاء اللجنة التنفيذية والأمناء العامين للفصائل.

كما طالب خلال جلسة دعا إليها مركز الدراسات والبحوث الفلسطينية في غزة أمس، بعدم الاكتفاء بمراجعة سياسية معمّقة لكل المسيرة الوطنية، منذ التوقيع على اتفاق أوسلو عام 1993 وما تبعها من اتفاقات محففة في حق الشعب الفلسطيني.

وشدّد على أن المطلوب مشاركة كل الأعضاء للعمل على البحث في شكل جدي، في تشكيل مجلس وطني جديد يكون قادراً على إعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي ومراجعة استحقاقات كثيرة تواجه الشعب الفلسطيني، من الاستيطان والاحتلال وتهويد القدس والأسرى واللجئين، ووقف العمل باتفاقات أوسلو التي لم يلتزم بها الجانب الإسرائيلي. ودعا إلى تنظيم انتخابات للمجلس الوطني ولجانه والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية والصندوق القومي الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2015/9/6

17. "الشعبية" تدعو السلطة لتدويل ملف الأسرى الإداريين

القدس المحتلة-كامل إبراهيم: طالبت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بتحريك المستوى السياسي الفلسطيني الرسمي ممثلاً بالسلطة ومؤسساتها، في مسعى لإثارة ملف الأسرى الإداريين والمرضى وتفعيل خيار تدويل هذا الملف.

وقالت «الشعبية» في بيان صحفي أمس، «إن الهجمة الشاملة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني من حصار وقتل واعتقال على أيدي الاحتلال وأذرعها المختلفة، تهدف لتصفية إرادة المقاومة والنضال والاستعدادية العالية للتضحية في سبيل الحرية والكرامة واسترداد الحق، وضمن إطار هذه الهجمة يتم استهداف الحركة الأسيرة عبر التضيق اليومي والمداهمات والاعتداءات وما تولده من حالة عدم استقرار، وهذا ما يشمل الأسرى الإداريين الذين يتعرضون للقمع اليومي، إضافة إلى التمديد الدائم للاعتقال».

ودعت الجبهة، إلى العمل على إطلاق أوسع حملة دعم ومساندة جماهيرية مع الأسرى الإداريين، بحيث تكون متواصلة ومتصاعدة، مضيئة «ليكن الدعم الرئيسي على مناطق التماس مع قوات الاحتلال الصهيوني، واعتبار مقاومة الاعتقال الإداري نهج يشكّل خطوة نحو صياغة رؤية وطنية لمقاومة الاعتقال بحد ذاته، وعدم التسليم به ومقاومته»، وفق قولها.

الرأي، عمان، 2015/9/6

18. اشتباكات بين أنصار عباس ودحلان خلال انتخابات لقيادة حركة فتح في خان يونس

غزة: وقعت اشتباكات بالأيدي بين أنصار الرئيس الفلسطيني، القائد العام لحركة «فتح» محمود عباس، وبين القيادي المفصول من الحركة النائب محمد دحلان، أثناء تنظيم انتخابات قيادة محلية للحركة في «إقليم» وسط مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة. وأسفرت الاشتباكات عن إصابة نحو 12 كادراً من أنصار عباس ودحلان نُقلوا بعربات إسعاف إلى المستشفى، فيما وصلت قوات من الشرطة التي تقودها حركة «حماس» في القطاع، واعتقلت نحو 30 من الطرفين.

وقالت مصادر لـ «الحياة»، أن مشادات وقعت بين أنصار عباس ودحلان سرعان ما تحولت إلى عراك عنيف وإطلاق نار في الهواء، على هامش الانتخابات التي يسعى كل طرف إلى تحقيق نتائج أفضل فيها.

الحياة، لندن، 2015/9/6

19. عبد المجيد: استقالة عباس تمهد الطريق أمام تسلم شخصيات معينة في اللجنة التنفيذية

عمان - نادية سعد الدين: قال أمين سر تحالف القوى الفلسطينية خالد عبد المجيد أن الرئيس عباس يصرح بعزمه على عدم الترشح "لتنفيذية المنظمة" وتخليه عن مناصبه السياسية، ولكن لا أحد يجزم بأنه سيستقيل فعلاً.

وأضاف، لـ"الغد" من دمشق، "لا شك أن الرئيس عباس مصاب بحالة من الإحباط واليأس من الولايات المتحدة، التي لا تقوم بالضغط على الاحتلال لجهة الالتزام بالعملية السلمية، عدا تصاعد عدوان العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة".

غير أن الإعلان عن "الاستقالة"، بحسب عبد المجيد، "في ظل الترتيبات الجارية يستهدف تمهيد الطريق أمام تسلم شخصيات معينة في اللجنة، تجاه مزيد من تفريغ دور المنظمة وتوظيفها لخدمة متابعة طريق المفاوضات في المرحلة المقبلة، ولهذا فإن الاستقالات، إذا تمت، لن تشمل رئاسة السلطة".

واعتبر أن "الدعوة لعقد اجتماع المجلس الوطني، المنتهية ولايته، بعيداً عن الاتفاقات التي جرت بين القوى والفصائل في القاهرة، عامي 2005 و2011، يشكل خرقاً قانونياً ودستورياً".

ولفت إلى "الاتفاق على إعادة تشكيل المجلس الوطني وفق انتخابات تجري داخل الوطن المحتل، وخارجه حيثما أمكن ذلك، وإعادة بناء مؤسسات المنظمة التحرير على أسس تنظيمية صحيحة ووفق الثوابت الوطنية وما أتفق عليه عامي 2005 و2011، بمشاركة القوى والفصائل والفعاليات، مع ضرورة تقليص عدد أعضاء المجلس من حوالي 750 إلى 350 عضواً".

ورأى أن "الدعوة لعقد اجتماع المجلس تحت حراب الاحتلال في رام الله، بدون حضور عديد أعضائه أو التشاور والتحضير لضمان قيامه بدوره ومسؤوليته الوطنية، ووسط حالة الانقسام القائم، بعيداً عن ما جرى من اتفاقيات، يشكل منعطفاً خطيراً يستهدف ترسيخ لجنة تنفيذية على مقاس القيادة الفلسطينية الحالية كمقدمة لإعادة المفاوضات في إطار المراهنة على المشروع الفرنسي".

كما يمثل، بالنسبة إليه، "انعطافاً خطيراً في السياسات المستقبلية للمنظمة التي يتم تفريغها من محتواها بعد فشل الاتفاقيات التي وقعت سابقاً وألحقت أضراراً بالمشروع الوطني".

وأشار إلى أن "هناك لقاءات تحصل بين مختلف الاتجاهات المعارضة لانعقاد المجلس الوطني، ومنها حماس والجهد وتحالف القوى الفلسطينية الثمانية الموجودة في دمشق، وتجمع فعاليات وشخصيات وطنية مستقلة في الضفة الغربية، وفي غزة".

الغد، عمان، 2015/9/6

20. غزة: هيئة العمل الوطني تحذر من منع حماس أعضاء الوطني المغادرة إلى الضفة

حسن جبر: قال محمود الزق القيادي في هيئة العمل الوطني أن تفكير «حماس» بمنع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في غزة من السفر إلى الضفة الغربية والمشاركة في المجلس الوطني أمر مرفوض وطنياً وسياسياً داعياً «حماس» إلى عدم اتخاذ مثل هذه الخطوة الضارة.

وقال الزق في حديث لـ «الأيام»: «ربما «حماس» لها موقف من عقد جلسة المجلس الوطني لكن لا يحق لها من منع الآخرين، منوهاً إلى أن هذا تجاوز وإن تم فإنه عمل من أعمال البلطجة. وأضاف: لا يمكن تصور أن هناك منطقتاً في هذا الفعل وعلى «حماس» أن تسمح لأعضاء «الوطني» بالحركة دون جدال أو نقاش، مشدداً على ضرورة ألا تقترب «حماس» من هذه الخطوة المرفوضة بالمطلق.

وكان القيادي في حركة حماس يحيى موسى ألمح في وقت سابق إلى إمكانية أن تمنع «حماس» سفر أعضاء المجلس الوطني دون أن يؤكد اتخاذ مثل هذا القرار في صفوف الحركة. وقال موسى «الذي يحدد هذا الأمر هو قصة هذا الاجتماع وهل هو اجتماع يسير وفقاً للإرادة الفلسطينية أو خروج عنها».

الأيام، رام الله، 2015/9/6

21. حركة فتح تجتمع بالحريري وتستعرض أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في صيدا

لبنان - وفا: استعرض وفد من شعبة حركة "فتح" في مدينة صيدا، مع النائب في البرلمان اللبناني بهية الحريري، اليوم السبت، الأوضاع الاجتماعية والإنسانية والتربوية للوجود الفلسطيني في المدينة، إلى جانب الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة. وضم الوفد، أمين سر الحركة في صيدا مصطفى اللحام، ومسؤولي الأحياء واللجان والأطر الاجتماعية والتربوية والشبابية التابعة للحركة في المدينة. وشكر الوفد، النائب الحريري على مواقفها الداعمة لشعبنا الفلسطيني وقضايا المحقة، وجهودها في سبيل استقرار المخيمات وتلبية الاحتياجات الحياتية الأساسية للاجئين، لا سيما لجهة تأمين انطلاقة طبيعية للعام الدراسي في مدارس مخيم عين الحلوة، وقدم لها هدية تذكارية عبارة عن خارطة فلسطين مشغولة بالقماش.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/6

22. خمس عمليات للمقاومة و87 نقطة مواجهة بالضفة خلال أسبوع

سجلت محافظات الضفة الغربية المحتلة الأسبوع الماضي، وقوع 5 عمليات للمقاومة الفلسطينية في ارتفاع ملحوظ في العمليات التي تستهدف جنود الاحتلال والمغتصبين الصهاينة، فيما سجل الأسبوع الذي سبقه عملية واحدة.

وقد أصيب 10 إسرائيليون بينهم 4 جنود، خلال خمس عمليات إطلاق نار وعملية دهس في كل من قلقيلية وجنين والقدس والخليل. وسجل الأسبوع الماضي كذلك وقوع 87 نقطة مواجهة بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة.

حصاد الجمعة

ففي يوم الجمعة، أصيب جنديان في مواجهات النبي صالح، فيما وقعت عمليتا إطلاق نار على حاجز قلنديا، بينما سُجل إلقاء الحجارة على سيارات المستوطنين قرب مستوطنة أدور، وعلى مستوطنة بيت إيل، وهدم جزء من الجدار الفاصل في العيزرية، وخلع الأسلاك الشائكة من مقبر باب الرحمة.

وتم إحصاء 17 نقطة مواجهة خلال يوم الجمعة، 2 في مدينة القدس، و3 في ضواحيها، و6 في رام الله، و1 في الخليل، و1 في بيت لحم، و1 في قلقيلية، و1 في نابلس، و2 في جنين.

حصاد الخميس

وفي يوم الخميس 2015/9/3، تم إحراق سيارة مستوطنين قرب مفرق طارق بن زياد جنوب الخليل، وإصابة 4 منهم بجراح طفيفة، كما تم إلقاء كوع ناسف خلال مواجهات في مدينة بيت لحم. وسجل خلال اليوم كذلك إلقاء زجاجات حارقة على سيارة أمن في سلوان، وعلى منازل للمستوطنين قرب جبل المكبر، وعلى مستوطنة بسجات زئيف، وعلى قوات الاحتلال قرب مستوطنة تلمون، وعلى سيارة مستوطنين على مفترق بيت فوريك، وتم إحراق وتخريب سياج الفصل العنصري قرب طولكرم.

وألقى الشبان في ذات اليوم الحجارة على حافلة مستوطنين في وادي الجوز، وسيارات المستوطنين قرب مستوطنة معاليه أدوميم والخضر ونعلين ومستوطنة بيت إيل، وعلى جنود الاحتلال في حي شعفاط ومعسكر قبة راحيل.

وتم إحصاء 22 نقطة مواجهة، كانت 6 منها في مدينة القدس، و5 في ضواحيها، و4 في رام الله، و1 في الخليل، و3 في بيت لحم، و1 في طولكرم، و1 في نابلس، و1 في جنين.

حصاد الأربعاء

وأما يوم الأربعاء 2015/9/2، فقد شهد إصابة شرطية بمواجهات الطور، وإلقاء عبوة ناسفة محلية الصنع على جنود الاحتلال في مخيم عابدة، وقنبلة على مدرسة يهودية في يافا، وإلقاء زجاجات حارقة في مواجهات الطور ورأس العامود وعلى دورية في سلوان، وإلقاء الحجارة على مركبات الاحتلال قرب مستوطنتي بيت حجابي وكريات أربع، وعلى القطار الخفيف في حي شعفاط. وتم في ذلك اليوم إحصاء 13 نقطة مواجهة، كانت 6 منها في مدينة القدس، و2 في رام الله، و2 في الخليل، و1 في بيت لحم، و1 في نابلس، و1 في فلسطين المحتلة عام 1948.

حصاد الثلاثاء

وشهد يوم الثلاثاء 2015/9/1، إلقاء الزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال في رأس العامود، وإلقاء الحجارة على سيارات المستوطنين قرب حوسان وحزما وباب العامود، وعلى جنود الاحتلال في حي سما نابلس. وتم إحصاء 7 نقاط مواجهة كانت 2 منها في مدينة القدس، و2 في ضواحيها، و1 في رام الله، و1 في بيت لحم، و1 في نابلس.

حصاد الاثنين

وفي يوم الاثنين 2015/8/31، وقع اشتباك مسلح إثر محاولة قوة خاصة إسرائيلية اقتحام مخيم جنين، أصيب على إثرها جندي من القوات الخاصة، فيما تم إلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع في مواجهات جنين وعلى دورية في سلوان. وسجل كذلك إلقاء زجاجات حارقة في مواجهات جنين وعلى بؤرة استيطانية في جبل المكبر وعلى حافلة في رأس العامود، وإلقاء الحجارة على سيارات المستوطنين قرب العيسوية، وعلى القطار الخفيف في حي شعفاط، وعلى معسكر قبة راحيل. وتم في ذلك اليوم إحصاء 12 نقطة مواجهة، كانت 5 منها في مدينة القدس، و1 في ضواحيها، و1 في رام الله، و2 في الخليل، و1 في بيت لحم، و2 في جنين.

حصاد الأحد

أما يوم الأحد 2015/8/30، فقد شهد إصابة مستوطنة في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة قدوميم شرق قلقيلية، وإلقاء زجاجات حارقة على حافلة مستوطنين قرب يعبد وعلى حاجز الزيتون وعلى

الجنود في رأس العامود، وإلقاء الحجارة على مركبات المستوطنين في بيت حنينا وقرب مستوطنة عسيون.

وتم يوم الأحد إحصاء 9 نقاط مواجهة كانت 2 منها في مدينة القدس، و1 في ضواحيها، و1 في الخليل، و2 في بيت لحم، و1 في قلقيلية، و1 في نابلس، و1 في جنين.

حصاد السبت

أما يوم السبت 2015/8/29، فقد شهد إصابة مستوطن بجراح طفيفة في عملية دهس قرب مستوطنة بيت حجابي ونجاح المنفذ بالانسحاب.

فيما تم إحصاء 7 نقاط مواجهة، كانت 1 منها في مدينة القدس، و3 في الخليل، و1 في قلقيلية، و1 في نابلس، و1 في جنين.

موقع حركة حماس، 2015/9/5

23. "عربي 21": انقسام حركة "فتح" إلى أين؟

غزة - عربي 21 - أحمد صقر: ما جرى ظهر اليوم من عراك شديد في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، بين مؤيدي رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والقيادي المفصول من "فتح"، النائب محمد دحلان، أوقع العديد من الإصابات بين أعضاء الحركة خلال مؤتمر انتخابي داخلي لـ"فتح" يشي بالواقع الصعب الذي تعيشه الحركة صاحبة الطلقة الأولى.

الكاتب والمختص في الشأن الفلسطيني فايز أبو شمالة، يرى أن ما يميز حركة "فتح" عن باقي التنظيمات الأيديولوجية والسياسية في المنطقة أنها "تتبع أشخاصا، وليس لديها برنامج سياسي فكري أيديولوجي ينظم أعضائها"، معتبرا أن الناظم الوحيد لمعظم الأعضاء المنتمين لـ"فتح" هو "الولاء لشخص هنا وشخص هناك"، كما قال.

وأكد لـ"عربي 21"، أن "التنافر بين أعضاء "فتح" يسهم في قتل التنظيم"، موضحا أن "التنافر" ظاهرة موجودة في "فتح"؛ لكنهم قديما كانوا يلتقون على "خطوط عريضة؛ أما اليوم فإنهم يتنافرون ويتباعدون".

وما جرى اليوم في محافظة خان يونس، بحسب الكاتب هو "جزء من التركيبة الشخصية لحركة "فتح"، وهذا الحادث سيتكرر في أكثر من مكان"، موضحا أن ذلك يأتي في إطار "المنافسة على الولاء والحضور والسلطة والنفوذ".

برنامج التسوية

ويرجع الكاتب تكرار مثل تلك الأحداث داخل حركة "فتح"، لـ"غياب إستراتيجية وأيديولوجية وبرنامج سياسي موحد يلتقي عليه ويدافع عنه الأعضاء".

وحول تداعيات المشاكل الداخلية لدى حركة "فتح" التي تطفو في كثير من الأحيان على السطح، يعتقد المختص في الشأن الفلسطيني، أنها ستؤدي إلى "مزيد من التمزق والتشتت في الولاء"، موضحاً أن "وجود فتح" قوية موحدة على برنامج سياسي وطني هو قوة للحركة الوطنية الفلسطينية، والتي قد نحتاج إليها في مرحلة من مراحل التحرير الوطني".

وقال أبو شمالة: "وحدة حركة فتح" وعودتها قرين بعودتها لبرنامجها الأول؛ وهو برنامج المقاومة والكفاح المسلح لتحرير كامل تراب فلسطين المحتلة، وليس التسابق على الامتيازات والمنافع ورضا الأشخاص"، مشيراً إلى بعض الأغاني الثورية التي خرجت من رحم المعاناة الفلسطينية، وذكر منها "أنا ابن فتح" ما هتفت لغيرها ولجيشها المقدام صانع عودتي".

وتساءل: "أين جيش فتح" الذي يجتمع في إطاره كل شباب ورجال فتح؟!؛ لقد مزقته كل اتفاقيات الاستسلام والإذعان مع العدو الصهيوني"، معتبراً أن كل ما يجري داخل فتح من انقسامات داخلية هو "نتيجة دخول تلك الحركة برنامج التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي".

تنظيم منفتح

وتعليقاً على الحادثة، أكد القيادي وعضو المجلس الثوري لحركة فتح أسامة الفرا، أن ما حصل لا يليق بهذه الحركة ولا بهذا المؤتمر الذي يحمل اسم الفريق عبد الرزاق المجايدة (أحد قيادات فتح في خان يونس)، مشدداً في حديثه الخاص لـ"عربي21" على ضرورة أن تعمل قيادة إقليم خان يونس بعد انتهاء هذه الانتخابات على معالجة هذه التداعيات ولم حركة فتح من جديد".

وأوضح الفرا أن حركته تشهد انقساماً هرمياً، يبدأ من الخلية الأولى في الحركة وينعكس بطبيعة الحال على القواعد التنظيمية، مؤكداً أن معالجة الأمر يتطلب بالأساس جهداً كبيراً ليس فقط من القواعد التنظيمية، وإنما من الخلية الأولى، وتحديد اللجنة المركزية لفتح، من أجل وقف هذه التداعيات والولاءات الشخصية لهذا العضو أو ذاك".

ويرى عضو المجلس الثوري، أن التباين في بعض الأفكار والآراء لدى أعضاء وقيادات فتح، هو "ظاهرة صحية تتمتع بها الحركة، لأنها ليست تنظيمًا حديدياً مغلقاً على ذاته وإنما تنظيم منفتح على الجميع".

وقال: "مثل هذه الأمور ليست غريبة على "فتح" لكن الغريب أن يكون لهذه الأمور تداعيات، وبالتالي المطلوب من الحركة وقياداتها والهيكل التنظيمي المختلف، أن تعمل على إعادة اللحمة للحركة ونبذ الخلافات وبالتحديد تلك التي برزت نتيجة الولاءات الشخصية".

موقع "عربي 21"، 2015/9/5

24. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" أفشلت جهود بلير خوفا على مستقبل عباس

القدس-ترجمة خاصة: نشر المعلق العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت أليكس فيشمان، مساء أمس الجمعة، مقالا طويلا تطرق فيه إلى ما عرف بمسمى "مبادرة بلير" للهدنة بين إسرائيل حماس، والتي أثارت جدلا سياسيا واسعا على الساحة الفلسطينية والعربية وحتى الإسرائيلية، وسط ترصد المعارضة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال فيشمان، إن المبادرة "تأسست على عُرف دجاجة"، وانتهت من حيث بدأت، معتبرا أن قيادة حماس حاولت خداع الجمهور بالقول إنه يمكن التوصل لهدنة طويلة مقابل رفع الحصار وإعمار القطاع، فيما خرج نتنياهو من "الفخ" وقال في نهاية نقاش أمني موسع أجراه بأن التعاطي مع المقترحات المقدمة سيكون له آثار سلبية قد تدفع الرئيس محمود عباس للاستقالة وتعطي الأوروبيين الشرعية للاعتراف بحماس.

وكشف فيشمان عن ضغوط مصرية على إسرائيل لعدم التعاطي مع مبادرة بلير، وهو ما تجاوب معه نتنياهو، لتدرك قيادة السلطة أن تلك المبادرة مجرد خدعة، خاصة أن إسرائيل لم تعتبر مبعوث اللجنة الرباعية السابق وسيطا، وأن اللقاءات التي أجراها مع مشعل كانت على سبيل العلاقات العامة.

وبين، أن قيادات أمنية كبيرة تملصت من اللقاء مع بلير، وأنه استغل علاقاته الشخصية مع شخصيات إسرائيلية غير رسمية للضغط من أجل الاتفاق لأجل مصلحته الاقتصادية في أمور لا تلائم المصلحة الإسرائيلية.

وأشار إلى مطالب حماس التي قدمتها عبر عدة وسطاء خلال الحرب الأخيرة، "والتي لم ترد عليها إسرائيل واستمعت إليها بدون التعاطي معها، فيما استمعت حماس لبلير جيدا ووثقت أن إسرائيل لن تتغاضى عن تدخله، وسارت خلف الشخصية الدولية بحثا عن مخرج، وباتت تبيع الوهم والخدع للفلسطينيين ولذراعها العسكري"، على حد تعبيره.

وأوضح فيشمان، أن الشبابك يعتقد بأن حماس غير مستعدة بعد لاستئناف المواجهة مع إسرائيل، وأنهم يعملون مع مصر للحد من تهريب الأسلحة والصواريخ، وقد حقق ذلك نتائج ملموسة، بيد أن الحركة نجحت في تجديد 15 إلى 20% فقط من عدد الصواريخ التي فقدتها خلال الحرب. وزعم، أن قيادة حماس السياسية "تقف اليوم بدون مظلة على رأسها في مواجهة الجناح العسكري"، بعد أن فقدت الاستراتيجية التي يمكن أن تعمل بها، بعد أن أدار جميع حلفائها ظهورهم لها. وأضاف فيشمان، أن إسرائيل أعدت خطة لمواجهة الأزمة في غزة وتغيير التعامل مع الفلسطينيين بالصفة، لكن لا يمكن تطبيق هذه الخطة إلا بمساعدة السلطة ومصر، مبيّنا، أن الخطة تستند لتحسين البنية التحتية وزيادة كميات الكهرباء والمياه والغاز، وإنشاء محطات تحلية للمياه وفتح التصدير من غزة إلى دول العالم، وإقامة مناطق صناعية قرب الجدار وإعادة فتح كارني.

القدس، القدس، 2015/9/6

25. هرتزوغ يدعو "إسرائيل" لاستقبال لاجئين سوريين

القدس المحتلة - أ ف ب: دعا زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض اسحق هرتزوغ إسرائيل السبت إلى استقبال لاجئين سوريين مذكرا بمحنة اليهود الذين لجأوا في النزاعات السابقة. وقال هرتزوغ على صفحته على فيسبوك "عانى شعبنا من صمت العالم ولا يستطيع أن يقف صامتا في وجه عمليات القتل والمذابح التي تجري في سورية". وفي حلقة نقاش في تل أبيب دعا الحكومة إلى "التحرك من أجل استقبال لاجئين من الحرب في سورية، إضافة إلى الجهود الإنسانية التي تقوم بها حاليا". وتدل إحصاءات رسمية على وجود 45 ألف لاجئ غير شرعي في الدولة العبرية معظمهم من أريتريا والسودان. ومعظم اللاجئين غير الموجودين في مراكز احتجاز، يعيشون في مناطق فقيرة جنوب مدينة تل أبيب.

وعلق شخص قال إن اسمه سيفي كامراني على تصريح هرتزوغ على فيسبوك بالقول "خذ جميع اللاجئين إلى منزلك إذا كنت قلقا عليهم. أود أن أراك تعيش أسبوعا واحدا فقط في جنوب تل أبيب".

الغد، عمان، 2015/9/6

26. موقع عبري: 2014 يسجل أعلى نسبة فرار من الخدمة لجنود الاحتلال

بيت لحم - الرأي: ذكر موقع عبري، أن عام 2014 سجل أعلى نسبة تسرب من الخدمة العسكرية، حيث وصلت نسبة الجنود الذكور الذين تسربوا من الخدمة بعد تجنيدهم 16.5% مقابل 8.55 من المجندات.

وأشار موقع "2 Online" العبري، اليوم السبت، إلى وجود أعلى نسبة تسرب من الخدمة ضمن فئة الوظائف الإدارية، حيث بلغت نسبة المتسربين من هذه الفئة 55% عام 2014 مقابل 225 من جهاز الدورات التدريبية، 11% من الوحدات القتالية، 8% من الجهاز الفني التقني 4% من السائقين. وبعض الجنود الذين فروا من الخدمة في الجهاز الإداري سبق لهم أن فروا من أجهزة ووحدات أخرى من ضمنها الوحدات القتالية.

وتعتبر هذه المعطيات عن ارتفاع طفيف في نسبة المتسربين من الخدمة العسكرية لكن قيادة الجيش قلقة جداً من هذه الظاهرة ومن حجم المعطيات الإحصائية لذلك تعمل على وضع خطط مواجهة جديدة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/9/5

27. الاحتلال: كل طلقة من غزة سيقابلها صاروخ على "حماس"

الناصرة: كشف موقع "واللا" الإخباري العبري، عن أن جيش الاحتلال قرر الرد بإطلاق صاروخ على موقع لحركة "حماس" في قطاع غزة، في كل مرة يطلق فيها الرصاص نحو مواقع إسرائيلية، وذلك في أعقاب إطلاق النيران على منزل في مستوطنة "نتيف هتسرا"، مؤخرًا.

وقال الموقع العبري اليوم السبت (59)، إن "هذا القرار الذي اتخذ قبل عدة أيام، لا يعني أن إسرائيل ترغب في المواجهة حاليًا ولا تريد الانجرار نحو التصعيد" بحسب ما أورده الموقع.

قدس برس، 2015/9/5

28. "إسرائيل" ستبني جدارا على طول الحدود مع الأردن

بلال ضاهر: تعتزم إسرائيل بناء جدار على طول الحدود بينها وبين الأردن، وقسم كبير منها يقع في الضفة الغربية المحتلة، بادعاء أن من شأن جدار كهذا أن يمنع دخول لاجئين ومسلحين ومهربين إليها.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم الأحد، إن أعمال بناء الجدار على طول الحدود ستبدأ في الأيام القليلة المقبلة.

ويشار إلى أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قرر في شهر حزيران الماضي بناء جدار بطول 30 كيلومتر في القسم الجنوبي من الحدود الأثرية - الإسرائيلية ويبدأ من مدينة إيلات وذلك لحماية مطار "تمناع".

ويقدر أن تبلغ ميزانية بناء الجدار بما بين 2.5 إلى 2.7 مليار شيكل.

وقالت الصحيفة إن إسرائيل أبلغت الأردن بإقامة الجدار وتعهدت ألا تمس بسيادة الأردن ومصالحه القومية.

وقال مسؤول أمني إسرائيلي إن "الجدار على الحدود مع الأردن من شأنه أن يسد الحدود أمام طالبي اللجوء والناشطين الإرهابيين وتهريب السلاح والمخدرات وغير ذلك من الجرائم".

عرب 48، 2015/9/6

29. مناورة بحرية إسرائيلية في مضائق تيران في البحر الأحمر

هاشم حمدان: أجرى الجيش الإسرائيلي، هذا الأسبوع، مناورة عسكرية في البحر الأحمر، عبرت خلالها سفن البحرية مضائق تيران وهي ترفع العلم الإسرائيلي.

وفي تقرير أعده مراسل موقع 'إذاعة الجيش' أشار إلى أن 'شواطئ سيناء تبدو من أحد جوانب السفينة، في حين تبدو شواطئ السعودية من الجانب الثاني. مضيفاً أن 'من رأى هذه الصور خلال الأسبوع في الواقع هم جنود البحرية الإسرائيلية'.

ويشير التقرير إلى التحذيرات التي أطلقت في السفينة لدى عبور مضائق تيران، باعتبار أن العبور منها يعني الاقتراب من الشاطئ، وبالتالي يجب تمشيط المنطقة في المحيط والحفاظ على حالة من التيقظ، وفي حال تشخيص أية وسيلة ملاحية مبحرة باتجاه السفينة أو أي أمر غير عادي يجب التبليغ عن ذلك، والرد بطريقة أو بأخرى إذا كانت هناك حاجة للرد.

وبحسب التقرير فإنه في الفترة التي سبقت حرب 1967، كان بمثابة حلم أن تعبر سفن سلاح البحرية الإسرائيلية مضائق تيران وهي ترفع العلم الإسرائيلي، بينما أصبح اليوم أمراً روتينياً، حيث تعبر السفن الإسرائيلية المضائق بين الفينة والأخرى لأنه لا يوجد مكان أفضل للتدريب، إضافة إلى إثبات الحضور الإسرائيلي.

ونقل عن قائد الكتيبة 915، ستيفان غوردون، قوله إن الحديث عن أكثر من نشاط عملاني لدى الخروج إلى منطقة بعيدة في البحر الأحمر، من أجل أهداف كثيرة، بينها التدريب في منطقة مريحة للبحرية الإسرائيلية من ناحية الأهداف، ومن ناحية الشواطئ المحيطة. ومع بدء المناورات يجري التدريب على الرد على أي إطلاق نار لدى عبور مضائق تيران، وكيفية اعتقال مشتبهيين في عرض البحر، وسيناريوهات أخرى مثل وجود كمين في المنطقة لإطلاق قذائف مضادة للدبابات.

عرب 48، 2015/9/4

30. هيئة شؤون الأسرى: 8 أسرى معتقلين إدارياً يواصلون إضرابهم عن الطعام

غزة: قال تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية، أن الأسير غسان زواهره المضرب عن الطعام منذ العشرين من الشهر الماضي، «امتنع عن تناول المياه في خطوة تصعيد ضد اعتقاله الإداري». وأشار إلى أن «ثمانية أسرى في سجون إسرائيلية عدة، يواصلون منذ نحو أسبوعين، إضرابهم المفتوح عن الطعام ضد اعتقالهم إدارياً». وطالبت الهيئة المؤسسات والهيئات القانونية وأبناء الشعب الفلسطيني والأسرى داخل السجون، «بالوقوف إلى جانب المضربين ومساندتهم في معركتهم البطولية». ودعت أحرار العالم إلى «التدخل الفعلي لوقف الجرائم المستمرة في حق الأسرى الفلسطينيين، وتوفير الحماية القانونية والإنسانية لهم مما يتعرضون له من قمع وبطش وانتهاك واضح لحقوقهم، خصوصاً أن هناك 500 معتقل إداري ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال، وأن الإضرابات ستتواصل ما دام قانون الاعتقال الإداري مستمرا».

الحياة، لندن، 2015/9/6

31. الاحتلال يقمع مسيرة في كفر قدوم

قلقيلية - «الأيام»: أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق، في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، جراء قمع قوات الاحتلال، مسيرة سلمية في القرية، جاءت امتداداً للمسيرات التي تنظمها حركة فتح للمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 13 عاماً. وقال منسق المقاومة الشعبية في قرية كفر قدوم، مراد شتيوي، إن جنود الاحتلال اعتدوا على ممتلكات المواطنين، واستهدفوا بشكل متعمد سيارة مدير شرطة نابلس العقيد عبد اللطيف القدومي

بقنابل الصوت، كما اقتحموا منزله أكثر من مرة بهدف إطلاق النار على الشبان في القرية، مشيراً إلى استهداف منازل المواطنين بالمياه العادمة. وأشار شتيوي إلى أن المواجهات مع جنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية تحت غطاء كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، أسفرت عن إصابة العشرات بحالات اختناق جرى علاجهم ميدانياً.

الأيام، رام الله، 6/9/2015

32. "مجموعة العمل": الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال مئات اللاجئين الفلسطينيين

تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال أكثر من 1,500 لاجئ فلسطيني في سجونها، وثقت مجموعة العمل منهم 966 معتقل، بين طفل وامرأة وكبار في السن وأشقاء وآباء وأبناء وعائلات بأكملها وتم قضاء المئات منهم تحت التعذيب.

وتوزع المعتقلون على كافة المناطق والمخيمات السورية، حيث بلغ العدد الأكبر للمعتقلين في مخيم العائدين وتم توثيق 179 معتقلاً، وفي مخيم اليرموك بلغت الحصيلة 126 معتقلاً، وفي مخيم خان الشيح بريف دمشق 98 معتقلاً، أما في مخيم النيرب بحلب بلغ عددهم 83 معتقلاً، وفي مخيم الرمل باللاذقية 78 معتقلاً، وفي حماة بلغ العدد في مخيم العائدين 52 معتقلاً، وفي باقي المخيمات تم توثيق العشرات وإلى الآن تتكتم الأجهزة الأمنية السورية عن مصيرهم، كما يتكتم ذوو المعتقلين خوفاً على حياتهم من بطش عناصر النظام.

ويتعرض المعتقلون لكافة أنواع التعذيب والتي قضى خلالها 414 لاجئ فلسطيني، وتم التعرف على 77 منهم خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب. الجدير ذكره أن شهادات لمفرج عنهم من السجون السورية تؤكد وجود رضع في أحضان أمهاتهم من اللاجئين الفلسطينيين في الأفرع الأمنية السورية.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 5/9/2015

33. الاحتلال يمنع المياه عن 60 ألف فلسطيني منذ 4 أشهر

نظم أهالي قرى الجبعة وصوريف وبيت أولا وخراس، أمس السبت، وقفة احتجاجية على استمرار قطع سلطات الاحتلال الإسرائيلية المياه عن منازل في القرى الأربعة منذ أربعة أشهر. وشارك في الوقفة العشرات من المواطنين من القرى المتضررة، لكن جنود الجيش الإسرائيلي منعوا المشاركين في الوقفة من الوصول إلى مفترق قرية الجبعة جنوب بيت لحم.

وقال رئيس مجلس قروي الجبعة نعمان حمدان، إن الاحتجاج جاء في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي بحرمان 60 ألف مواطن من القرى الأربعة من حقهم في المياه منذ أربعة أشهر، وذلك رغم تقديمه وعودا بحل القضية من خلال زيادة كمية المياه وعدم قطعها. وقالت مصادر فلسطينية، إن الجانب الإسرائيلي وعد بحل أزمة المياه من خلال ضخ 270 كوب من المياه لسد احتياجات القرى، لكنه يضخ ما يعادل (115 118 كوب) لكل هذه التجمعات السكنية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/6

34. مؤسسة "شاهد" تطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني

رام الله: طالبت "المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان -شاهد" بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، في ظل تواصل ما وصفته "جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي .. حيث عمليات إطلاق النار وأعمال التوغل واقتحام المدن والبلدات الفلسطينية". وقالت "شاهد" في تقريرها الدوري، الذي تلقتة "قدس برس" السبت (9/5) أشارت فيه إلى استمرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي "في فرض حصارها الجائر على قطاع غزة منذ نحو ثماني سنوات، حيث تواصل تلك القوات فرض المزيد من العقوبات على السكان المدنيين، وذلك في إطار سياسة العقاب الجماعي المخالف لكافة القوانين الدولية والإنسانية في الضفة الغربية". وأشارت "شاهد" إلى مصادقة برلمان الاحتلال بالقراءة الأولى على قانون "مكافحة الإرهاب"، بعد تأييد 45 عضوا ومعارضة 14 آخرين، بهدف التشديد على الفلسطينيين تحت بند "مكافحة الإرهاب"، وبموجبه تصل العقوبة لـ الجرائم التي تتعلق "بالإرهاب" إلى السجن 30 سنة. وأوردت المؤسسة الحقوقية، إحصائية صادرة عن وزارة الإعلام الفلسطينية أوضحت فيه ارتفاع أعداد الأسرى الأطفال منهم في سجونهم ومعتقلاتهم إلى 301 طفلاً، وذلك من خلال رصد حالات الاعتقال منذ بداية شهر نيسان (أبريل) ولغاية آب (أغسطس) من هذا العام.

قدس برس، 2015/9/5

35. مخطط إسرائيلي للقضاء على الوجود الإسلامي في "الأقصى"

القدس المحتلة: قال خبير فلسطيني في شؤون القدس، إن إغلاق الاحتلال للمسجد الأقصى في وجه المصليات الفلسطينيات وفرض قيود على دخول الرجال لأداء الصلاة فيه، يأتي في إطار الترجمة العملية لقرار وزير الداخلية الإسرائيلي جلعاد أردان الذي يستهدف الرباط والمرابطين.

ووصف رئيس "مركز القدس الدولي" الدكتور حسن خاطر لـ "قدس برس"، هذا القرار بأنه "تطور خطير، ويشير إلى أن الاحتلال يريد بهذه الإجراءات وضع خطة أردان موضع التنفيذ"، مشيراً إلى أن هذه الخطة "ترتكز على أساس السماح بالدخول إلى الأقصى فقط في أوقات الصلاة، وهذا تدخل سافر في عقيدة المسلمين لأن الرباط جزء من العقيدة وهو عبادة، وهذا التدخل يشير أيضاً إلى أن الاحتلال يريد أن يتدخل في النص الديني وليس فقط في المقدس، بمعنى التدخل في أخص خصوصيات المسلمين".

وأكد خاطر على أن الإجراءات الإسرائيلية التي تقيد حرية الدخول إلى الأقصى، "مخالفة لكل الشرائع ومبادئ حقوق الإنسان وتشكل اضطهاداً دينياً"، مشيراً إلى أن "هذه الصورة موجودة منذ قدوم الاحتلال، لكنها تضيف عليها اليوم طابعا قانونيا للاستحواذ على المسجد الأقصى".

وحذر رئيس "مركز القدس الدولي" من أن الاحتلال يريد "أن نكون نحن المسلمين ضيوفا على الأقصى، وربما يتجرأ على إلغاء بعض الصلوات تمهيدا لخطوة أكبر تصب في سياسة الاحتلال الهادفة إلى الاستحواذ على المسجد الأقصى وتحويله من مقدس إسلامي إلى مقدس يهودي".

ونفى خاطر أن تكون هذه القرارات مقدمة للتقسيم الزمني مشيراً إلى أن التقسيم الزمني بدأ منذ عام 2010، "وهي (إسرائيل) الآن تريد التوسع في المساحة الزمنية لصالح الاحتلال وتضييق المساحة الزمنية للمسلمين، كما فعلت في المسجد الإبراهيمي (في مدينة الخليل)، فهي تسير بخطوات متشابهة ووفق تضييق متدرج وصولاً إلى إلغاء الصلوات في المناسبة الدينية اليهودية" وفق ما يرى. ورأى خاطر، أن الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون والاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، كما حدث مع عائلة دوابشة "هي بروفة وتمهيد وتجارب نحو تنفيذ الاختبار الكبير الذي يعد له الاحتلال العدة، ويدخل في ذلك إحراق خمسة عشر مسجداً وإحراق عائلة دوابشة في إطار التحضير للجريمة الكبرى وارتكاب مجازر بحق المصلين في المسجد الأقصى، الذي يعتبر الهدف الأكبر لاحتلال والنقطة الأهم في الصراع".

قدس برس، 2015/9/5

36. انتهاكات جديدة لدولة الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: تضرر مواطنون من أربع قرى غرب سلفيت من مواصلة جرافات المستوطنين تجريف أراضيهم الزراعية دون توقف. وأفاد مواطنون وشهود عيان أن جرافات المستوطنين تقوم بتهيئة البنى التحتية لمستوطنة «ليشم» من أنابيب صرف صحي، ومياه وكهرباء وخطوط اتصالات وتصريف المياه وغيرها.

بدوره أفاد الباحث خالد معالي أن قرى وبلدات كفر الديك وسرطة ورافات ودير بلوط تعاني من توسع مستوطنة «ليشم» على حساب أراضيهم الزراعية دون توقف، وأن عمليات التجريف تسببت باستنزاف أراضي البلدات والقرى الأربع.

وأضاف معالي إن مستوطنة «ليشم» أعلن عنها عام 2013 كمستوطنة بعد أن كانت بؤرة استيطانية، وأن 24 مستوطنة تواصل استنزاف كافة أراضي محافظة سلفيت على مدار الساعة. وأكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أن اعتداءات وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم تصاعدت خلال الأسبوع الماضي. وأشار المكتب إلى أنه تم الكشف مؤخرًا عن تشكيل ما تسمى «الإدارة المدنية» التابعة لجيش الاحتلال طاقم لمفاوضة المستوطنين في الأغوار لتعويضهم بأراض بديلة بعد سيطرتهم على خمسة آلاف دونم تعود ملكيتها لفلسطينيين، قاموا بزراعتها طيلة سنين في المنطقة الفاصلة بين السياج الحدودي ونهر الأردن.

وأوضحت أن قوات الاحتلال منعت أصحابها الفلسطينيين من دخولها على الرغم من أن الأراضي مسجلة بملكيتهم في الطابو، حيث قررت الحكومة الإسرائيلية تشجيع المستوطنين على فلاحه الأراضي الفلسطينية الواقعة في المنطقة ذاتها، وبما فيها خمسة آلاف دونم مسجلة في سجلات الطابو بملكية فلسطينية.

وذكر أن «إسرائيل» شطبت 64% من الديون المستحقة على 36 مستوطنة في الضفة الغربية والجولان السوري المحتل، وهذه الديون تراكمت من خلال القروض التي كانت تحصل عليها وحدة الاستيطان من خزينة الدولة، وتمنحها للمستوطنات في الضفة بغرض تطويرها، وذلك منذ العام 1978.

وأضاف أنه في إطار سعي الاحتلال المتواصل لتهويد القدس، قررت وزارتا الداخلية والمالية دعم ما تُسمى «بلدية القدس» بـ 260 مليون شيكل لدعم الاقتصاد والتعليم وجوانب أخرى في المدينة، ولتعزيز الجوانب الأمنية.

ولفت إلى أن المستوطنين وصلوا الأسبوع الماضي تجريف وتسييج مساحات واسعة من أراضي قرية قريوت جنوب نابلس بحماية من قوات الاحتلال.

ورصد التقرير جملة من الانتهاكات التي نفذها الاحتلال والمستوطنون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، منها هدم قرابة 15 بركسًا قرب بلدة جبع شمال شرق القدس، والاستيلاء على منزل فلسطيني بحي بطن الهوى ببلدة سلوان،

وهدم مساكن وحظائر تعود ملكيتها لعرب الكعابنة في رام الله، وإعطاب البرج الرئيس الذي يزود قرية كفر قدوم شرق قلقيلية بالتيار الكهربائي.

الرأي، عمان، 2015/9/6

37. غزة: الإضرابات تتجدد في المدارس الحكومية وأولياء الأمور متخوفون على مستقبل أبنائهم

عيسى سعد الله: لم يخف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية مخاوفهم على مصير أبنائهم على وقع تجدد الإضرابات في المدارس الحكومية والتي ستستأنف غداً وبشكل جزئي في مدارس القطاع كافة بدعوة من نقابة معلمي القطاع.

وأبدى الأهالي تدمرهم من هذه الإضرابات التي أثرت سلباً العام الماضي على مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم.

ودعا عدد من ذوي الطلبة في أحاديث منفصلة مع «الأيام» النقابة إلى اللجوء إلى طرق نقابية لا يعاقب فيها الطلبة. وأشاروا إلى أن الطلبة وحدهم هم من يدفع ثمن هذه الإضرابات والتي ضربت القطاع التعليمي بقوة خلال العام الماضي. وكانت نقابة المعلمين في قطاع غزة أعلنت أن المدارس الحكومية ستشهد «الاثنين» المقبل إضراباً جزئياً عن العمل احتجاجاً على ما وصفته بتتصل حكومة التوافق الوطني من التزاماتها تجاه الموظفين.

وقال نقيب المعلمين خالد المزين في تصريحات له إن الإضراب سيبدأ بعد الحصة الثالثة في الفترتين الصباحية والمسائية.

وأشار المزين إلى عقد مؤتمر صحفي عند مفترق السرايا وسط مدينة غزة، للمطالبة بحقوق المعلمين في ظل ما وصفه بتتصل حكومة التوافق من التزاماتها بدفع رواتب الموظفين، وعدم توفير بدل مواصلات لهم، وتخصيص موازنة تشغيلية للوزارة.

وتعاني المدارس الحكومية نقصاً كبيراً في أعداد المعلمين المؤهلين، إضافة إلى نقص كبير في الأثاث والمرافق الأساسية، كما أنها تفتقد إلى الكهرباء البديلة والتكييف والتي تتمتع بها مدارس «الأونروا».

الأيام، رام الله، 2015/9/6

38. تدهور وضعها الصحي.. والد ريهام دوايشة ينفي استشهاد ابنته

رام الله: نفى والد ريهام دوايشة خبر استشهاد ابنته والدة الشهيد الرضيع علي دوايشة بعدما احرقهما المستوطنون في بيتهم بقرية دوما بنابلس الشهر الماضي.

وقال شقيق الشهيد سعد دوابشة، سمير دوابشة، إن تدهوراً خطيراً طرأ، فجر اليوم، على حالة ريهام دوابشة والدة الرضيع علي.
وأضاف دوابشة أن الأطباء استدعوا أفراد العائلة صباح اليوم لرؤيتها، مشيراً أن حالتها أشبه بحالة زوجها سعد، بعد أن انتشرت البكتيريا في جسمها، وتوقفها عن الاستجابة للأدوية وعمليات زراعة الجلد.
وأوضح دوابشة أن العائلة وضعت الرئيس محمود عباس باخر التطورات الصحية لريهام خلال لقائها به، ظهر اليوم، في مقر الرئاسة برام الله.

الحياة الجديدة، رام الله، 5/9/2015

39. الطفلة الفلسطينية التي بكت بحضور المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تحصل على إقامة

عربي 21 - زينب أحمد: نشرت صحيفة "ميدل إيست آي" تقريراً حول الإجراءات المتخذة من قبل السلطات الألمانية بالنسبة لعائلة الطفلة الفلسطينية التي أثارت الجدل في ألمانيا، بعد بكائها مباشرة على التلفزيون في لقائها مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قبل أيام.
وقالت الصحيفة، في هذا التقرير الذي ترجمته "عربي 21"، أنه جاء في بيان صدر الجمعة، أن الفتاة الفلسطينية المهددة بالترحيل والتي انفجرت بالبكاء خلال مناظرة تلفزيونية حضرتها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قد حصلت أخيراً على تصريح إقامة "لأسباب إنسانية".
ونقلت الصحيفة ما جاء في بيان صادر عن مدينة روستوك من أن ريم وأسررتها "تلقوا اليوم لأول مرة تصاريح إقامة لأسباب إنسانية". كما جاء في البيان أن "هذه التصاريح سارية المفعول حتى شهر آذار/مارس 2016".
وفي الختام قالت الصحيفة إنه بحسب السلطات، من المرجح أن تستقبل ألمانيا 800,000 لاجئ خلال هذا العام.

موقع "عربي 21"، 5/9/2015

40. "السبيل": الأردن ينوي بيع المياه لـ "إسرائيل" بأقل من سعرها للمواطن الأردني

محمد محيسن: كشفت البنود السرية لاتفاقية ناقل البحرين الموقعة بين الكيان الصهيوني ووزارة المياه أن المشروع سيمكن "إسرائيل" من الحصول على كميات كبيرة من المياه المحلاة بسعر أقل كثيراً مما يباع للمواطن الأردني.

وبحسب ما تم تسريه من قبل اللجنة العليا لحماية الوطن ومقاومة التطبيع التي قامت بترجمة الاتفاقية حرفيا تمهيدا لعرضها في ندوة حوارية تعقد اليوم بأن المشروع معفى من الضرائب والرسوم رغم أن المستفيد الأكبر منه هو الكيان.

كما كشفت ترجمة البنود السرية للاتفاقية أن دور لجنة العطاءات الأردنية الخاصة في المشروع هو دور صوري، ولا تمتلك اللجنة أي قرار، وهذا أمر مخالف تماما لقانون دائرة العطاءات الحكومية، ووجود اللجنة فقط لخداع الرأي العام.

ومن أخطر تلك البنود المادة 16 التي نصت على عدم تحديد حد أقصى لزيادة حصة الكيان الصهيوني من المياه المحلاة، ودون الرجوع إلى الجانب الأردني.

وأشار خبراء إلى أن "إسرائيل" استطاعت السيطرة على المشروع الأردني، وبعد تأكدها أنها ستشتري المياه من محطة التحلية بالريشة، أصبحت تضع شروطا للسعر الذي تريده، حيث وضعت سقفا لذلك السعر وهو دينار واحد فقط، وإن لم يعجبها الأمر فستسحب بكل سهولة، وبانت محطة التحلية في الريشة تحت رحمة إسرائيل.

وكات اللجنة العليا لمقاومة التطبيع النقابية قالت إن عددا من الخبراء يعكفون حاليا على تكييف القضية قانونيا في سبيل اتخاذ إجراءات قانونية لمقاضاة وزارة المياه على خلفية إبرامها اتفاقية مشروع ناقل البحرين مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، الذي جاءت ضمن بنود السرية، بعد أن تبين وجود أخطاء وثغرات قانونية وفنية كبيرة فيها.

وتعقد اللجنة العليا لحماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية اليوم ملتقى حواريا لمناقشة نص اتفاقية ناقل البحرين والبنود السرية التي كشفت عنها صحيفة السبيل.

السييل، عمان، 2015/9/6

41. عمان: محاكمة شعبية تدين الحكومة وتبطل اتفاقية شراء الغاز الإسرائيلي

عمان - محمد الكيالي: دانت "محكمة شعبية" شكلتها النقابات المهنية، بالتعاون مع الحملة الوطنية الأردنية، لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل، رئيس الوزراء عبد الله النسور، وشركة الكهرباء الوطنية، على خلفية "توقيع صفقة الغاز مع الكيان الصهيوني"، وقضت "شعبيا" بـ"بطلان أية اتفاقية لاستيراد الغاز الفلسطيني المسروق من قبل الاحتلال الإسرائيلي".

جاء ذلك خلال تنظيم "المحاكمة الشعبية"، في مجمع النقابات المهنية أمس، والتي "يحاكم" فيها "شعبيا" رئيس الوزراء وشركة الكهرباء "لتوقيعها اتفاقية نوايا مع إسرائيل، تلزم الأردن بشراء الغاز من الكيان، بقيمة تزيد على 8 مليارات دولار ولمدة 15 عاما"، كما يقول المنظمون.

وتتدرج ما تسمى "المحاكمة الشعبية" لاتفاقية الغاز مع إسرائيل، ضمن حملة معارضة للاتفاقية، تقودها النقابات المهنية وأحزاب ونواب وفاعليات شعبية عديدة.

وحضرت "المحاكمة" شخصيات نيابية ونقابية وحزبية وسياسية، فيما غاب أي ممثل عن الحكومة وشركة الكهرباء. وضمت هيئة "المحكمة" إلى جانب المحامي أحمد النجداوي، كلا من النائب رولى الحروب والمهندس صبحي أبو زغلان.

وبحسب الوقائع، التي استندت إليها "المحاكمة"، والتي "بدأت في الثالث من أيلول (سبتمبر) 2014، حيث وقعت شركة الكهرباء الوطنية المملوكة للحكومة الأردنية، رسالة نوايا مع شركة (نوبل انيرجي) الأميركية، كتمثل عن ائتلاف شركات إسرائيلية، لشراء 45 مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي المسلوب من قبل العدو الصهيوني، لمدة 15 عاما وبثيمة 15 مليار دولار، سيذهب 8.4 مليار دولار من عوائدها المالية إلى خزينة العدو الصهيوني، و3 مليارات دولار لصالح الشركات الإسرائيلية"، بحسب نص اللائحة.

وأضافت الوقائع أن "الغاز يستخرج من حقل يسمى "ليفايثان" الواقع قرب شاطئ حيفا المحتلة، كما يربط الاتفاق أمن الأردن ومواطنيه بالعدو الصهيوني، ويفرض التطبيع بشكل إجباري على كل مواطن، ويجبر كل مواطن، بأن يمول الكيان الصهيوني وحروبه واستيطانه ومشاريع هيمنته، كما سيصبح كل مواطن خاضعا للابتزاز الصهيوني المتمثل بإمكانية قطع إمداد الغاز وبالتالي قطع الكهرباء"، على حد قول الحملة الشعبية المعارضة.

ورأت "المحكمة" في قرارها "أن تلك الأفعال تشكل جرائم.. وأنها تقرر إدانة الجهات المعتدية والمشاركة لها بالجرائم الموصوفة بلائحة الاتهام، والحكم ببطلان تلك الإجراءات والاتفاقات باعتبارها نهبا للثروة العربية و/أو مشاركة في تلك الأفعال غير المشروعة، مما يقتضينا الحكم ببطلانها جملة وتفصيلا".

الغد، عمان، 2015/9/6

42. الهلال الأحمر القطري يطلق مشروع تجميع مياه الأمطار في قطاع غزة

الدوحة - قنا: أطلق الهلال الأحمر القطري مشروعا تنمويا جديدا في مجال المياه والإصحاح بقطاع غزة يهدف إلى منع غرق المنازل والمتاجر بسبب تجمع مياه الأمطار.

وأوضح الهلال الأحمر في بيان اليوم أن المشروع تم تمويله من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعادة إعمار غزة وبيدارة البنك الإسلامي للتنمية والهلال الأحمر القطري وذلك بمبلغ قدره 3 ملايين دولار أمريكي (10,918,7001 ريال قطري).

الجدير بالذكر أن الدراسات المائية تشير إلى أن حجم مياه الصرف الصحي في قطاع غزة يقدر بحوالي 30% من مصادر المياه، لذلك فإن تدخل الهلال الأحمر القطري الجديد يأتي ضمن منظومة إعادة تدوير مصادر المياه والاستفادة منها في تحسين الخدمات المقدمة إلى المواطنين الفلسطينيين.

الشرق، الدوحة، 6/9/2015

43. موغريني: دولا عربية ستضم إلى اللجنة الرباعية لإحياء عملية السلام

عبد القادر فارس (غزة): أفادت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، أن دولا عربية ستضم إلى اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط في نيويورك نهاية سبتمبر، سعياً إلى إيجاد سبيل لإحياء محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، في إطار مبادرة دبلوماسية أوروبية جديدة.

ومن المقرر أن تتضمن المملكة ومصر والأردن والأمين العام للجامعة العربية إلى اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وعبرت موغريني في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورج عن أملها أن يؤدي استئناف هذه العملية إلى تحسن على الأرض وأن يعيد فتح الآفاق المحتملة والسياسية للمحادثات.

عكاظ، جدة، 6/9/2015

44. عريضة اعتقال نتياهو تجتاز سقف 100 ألف توقيع بريطاني

القدس المحتلة - لندن - وكالات: اجتازت الوثيقة المنشورة على موقع الحكومة البريطانية والتي تدعو حكومة بريطانيا إلى اعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو فور دخوله الأراضي البريطانية سقف الـ 100 ألف توقيع اللازمة لها، حتى تجد طريقها للنقاش داخل البرلمان البريطاني.

ويقضي القانون البريطاني الخاص بالعرائض التي يرفعها المواطنون البريطانيون حصول العريضة على 100 ألف توقيع حتى يناقشها البرلمان البريطاني وهذا بالضبط ما حصلت عليه أمس العريضة المطالبة باعتقال نتياهو لارتكابه جرائم حرب خلال العدوان الأخير على غزة.

الدستور، عمان، 6/9/2015

45. المجلس الوطني للتجديد لمحمود عباس

منير شفيق

عندما قال الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى: "سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ / ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامٌ"، كان يحتسب السنة القمرية وليست الشمسية، كما يفعل محمود عباس مثلاً، أي يكون زهير بن أبي سلمى قد سَمَّ تكاليف الحياة. ولم يبلغ السبعين. وقد اعتبر السبعين سنة كافية لیسام الحياة أو لیسام منه الناس والدهر.

أما الرئيس محمود عباس وقد نَيَّف على الثمانين فلم يسأم، وليس لديه أي شك في أن الشعب الفلسطيني لم يسأم من قيادته الفذة التي فشلت في تحقيق دويلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تنازل في سبيلها عن كل فلسطين، وعن حق العودة، وأسهم بتجريد المقاومة في الضفة الغربية من السلاح، وقمع أية محاولة لانتفاضة ضد الاحتلال واستشراء الاستيطان وتهويد القدس، وأخلص كل الإخلاص في تنفيذ شروط الاتفاق الأمني، وضرب عرض الحائط بقرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني.

محمود عباس لم يسأم وقد أُعْلِنَ عن فشل المفاوضات، وانسحب الراعي الأمريكي عن مواصلة مساعي التسوية، وأصبح في وضع ميؤوس منه، ومعه وضع سلطة رام الله، وكل من سار في ركاب سياساته طوال عشر سنوات، وكان فيها رئيساً لمنظمة التحرير ورئيساً للسلطة في رام الله، والقائد العام للأجهزة الأمنية، ورئيساً لحركة فتح. وبلغ من السلطة والنفوذ ما لم يبلغه الراحل الشهيد ياسر عرفات. وقد اتهم بالانفراد بالسلطة، والشيخوخة، فيما انفرد بالسلطة لا يقاس بانفراد محمود عباس وإذا به يقضي "شاباً" مقارنة بالثمانين عاماً التي نَيَّف عنها محمود عباس.

ولهذا وجب الترحم على ياسر عرفات من قِبَل مَنْ لم يترحم عليه ولا سيما بعد التجربة العتيدة والحياة المديدة لمن جاء بعده في الزعامة الفلسطينية، أو في الأصح في الرئاسة كلها. ويا للهول لو ترك محمود عباس بعده من سيجبرنا على الترحم عليه بعد هذه السنوات العجاف الأخيرة، وما سيتبعها في ثمانينياته التي يبدو أنه يستعد لها في المجلس الوطني القادم.

كثيرون ربط استقالة عشرة من أعضاء اللجنة التنفيذية بمن فيهم محمود عباس والدعوة لانعقاد دورة عادية - استثنائية أو طارئة للمجلس الوطني، بحاجة محمود عباس لتشكيل لجنة تنفيذية ومجلس مركزي جديدين من أجل ترميم وضع اللجنة التنفيذية بعد أن دبّ الخلاف بينه وبين ياسر عبد ربه وآخرين.

وهناك من اعتبر هذه الخطوة من جانب محمود عباس بفرضه استقالة أعضاء من اللجنة التنفيذية لتسوية الدعوة لانعقاد المجلس الوطني هروبا للأمام في مواجهة فشل سياساته حين أغلقت الأبواب أمام المفاوضات والتسوية، وازدياد عزلته، وكثرة خصومه من دول عربية وأطراف فلسطينية.

أما علاقته بشعبه الفلسطينية فكان على العكس من ياسر عرفات غير حريص عليها، وقد سعى أنصاره (ولم نقل أزالاه احتراماً) للحديث عنها بحكم تسلمه الرئاسة كلها بما في ذلك القائد العام وهو لقب لم يعد ينطبق إلا على الأجهزة الأمنية التي بناها الجنرال دايتون ولا علاقة لها بفتح. وليس لها مهمة الآن، خاصة، بعد أن سُدَّت طريق التسوية والمفاوضات، غير حماية الاحتلال والاستيطان والتعاون مع أجهزة الشاباك في اعتقال أبطال الحراك الشبابي والشعبي في القدس وضواحيها. على أن ثمة نصيباً من الدوافع المذكورة أعلاه في خطوة الرجوع إلى مجلس وطني فقد شرعيته وانتهت صلاحيته وغط في نوم عميق أو في غيبوبة طويلة.

ولكن السبب الرئيس لهذه الخطوة إنما هو للتجديد لمحمود عباس نفسه. فهو كما يبدو، على غير ما أشيع، أو قدر من جانب الكثيرين لا يفكر بمن يخلفه ولا يفكر بالاعتزال. فهو مستمر ما دام فيه عرق ينبض. فحفلة المجلس الوطني لا تستهدف، بالأساس، تشكيل لجنة تنفيذية على قياس محمود عباس في المرحلة الراهنة.

فقد كان بمقدوره أن يفعل ذلك بلا حاجة إلى كل هذا العناء. لأن الاحتياطي على النظام الداخلي، أو على صلاحيات المجلس الوطني، سياسة مطبقة منذ أن دخل المجلس الوطني في الغيبوبة. ومع ذلك لا بأس من إصباح "شرعية" مفبركة على تشكيل اللجنة التنفيذية القادمة، أو تشكيل المجلس المركزي القادم.

كما لا بأس من الهروب إلى الأمام لبعض الوقت في مواجهة فشل كل ما راهن عليه محمود عباس في سياساته منذ تولى الرئاسة العتيدة، وطبعاً من قبل ذلك. ولكن الأهم، والأساسي، هو إعادة تركية محمود عباس وقد نيف عن الثمانين وما زال في "عز الشباب". لأن الشيخوخة هي شيخوخة الروح وليست شيخوخة الثمانين أو السبعين كما توهم زهير بن أبي سلمى الذي قال: "سَمِّتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ / ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامٌ".

مشكلة زهير بن أبي سلمى الذي تُعدّ معلقته مضمومة من الحكَم والخبرة في الحياة، ولكن ما فاتته تجربة كرسي الرئاسة، فما هنا لا سأم ولو سئم الناس، ولا ضجر ولو ضجر الكرسي ذاته، ولا شيخوخة ما دام هناك عرق واحد ينبض.

هذا عموماً فكيف حين يكون صاحب الكرسي قد أصاب في سياساته ولم يفشل قط، وتحققت كل رهاناته ولم تخب قط. والشعب الفلسطيني الذي انتصر في ثلاث حروب في قطاع غزة، واحتمل

قصفا وحشيا على مدى 51 يوما وصمدت تحت حصار خانق تتوء تحته الجبال، وصبر في الضفة الغربية والقدس على الاحتلال والاستيطان ولم تثن له قناة في مواجهة جيش العدو وظلم ذوي القربى، فلماذا لا يحتمل ويصمد ويصبر على محمود عباس الذي جاءت الرئاسة تجرر أذيالها فهي "لا تصلح إلا له ولا يصلح إلا لها".

موقع "عربي 21"، 2015/9/6

46. أطماع إسرائيل بسيناء.. مخاوف لا يبدها "السلام"

عبد الله الأشعل

تقوم هذه المقالة على فرضيتين: الأولى هي أن علاقة مصر بإسرائيل تتسم بالوئام منذ كامب ديفيد ولم يعكرها إلا فرع إسرائيل من تداعيات ثورة 25 يناير، ثم ذهب عنها الروح بالثورة على الإخوان في 2013، أما الفرضية الثانية فهي أن عين إسرائيل على سيناء.

الفرضية الأولى قد تكون عارضة لكن الفرضية الثانية ثابتة وهي التي يفحصها هذا المقال، رغم العلاقة الظاهرة بين الفرضيتين في التحليل الأخير وفي حسابات إسرائيل وربما اضطرت مصر إلى قبول الربط ولو واقعيًا.

فعين إسرائيل الثابتة على مصر ومدخلها سيناء، وعلى من يريد التثبت من هذه الحقيقة فليدرس مذكرات الساسة اليهود والمصريين خاصة المتصلين مباشرة بالمسألة، وأخص بالذكر الدكتور محمد حسين هيكل الجزء الثالث والجمصي ومحمد إبراهيم كامل وإسماعيل فهمي وكمال حسن علي، وفانتنا رؤية أسامة الباز التي لم يكتبها.

وقد احتلت إسرائيل سيناء مرتين في زمن العدا، فهل تشفع علاقات السلام والوئام بتبديد المخاوف من أطماعها؟ وهل يظل هذا الوئام شرطًا لكف يدها؟

الخطة الثابتة لإسرائيل هي أن سيناء في النهاية لها وتستنشر فرص تحقيق أهدافها دون أن يقيدتها شيء، ولكنها تلقي من حين لآخر بإشارات متناثرة لا يلبث تزاحم الأحداث أن يتجاوزها، وأن الأوان أن نضعها في سياقها.

بين البداية والنهاية صلة عضوية وفق منظور معين مدروس. آخر المشاهد هي التصريح الإسرائيلي في الأسبوع الثالث من يوليو/تموز 2015 بأن إسرائيل تفكر في إنشاء منطقة آمنة للوقاية من الإرهاب في سيناء، بعد أن سبق لها اتخاذ عدد من الإجراءات الأمنية الحدودية ومنها الجدار الحدودي.

القصة من أولها هي أن إسرائيل تخطط على أساس أن سيناء بالغة الأهمية لها ما دامت جزءا مهملا من القاهرة وأنها منطقة صحراوية لا تحتاجها مصر ومعظم أراضيها صحاري، كما أن سيناء ضعف مساحة فلسطين وبها كل الخيرات الاقتصادية وتستطيع أن تحل مشاكل مصر كلها كما يمكن أن تكون دولة قائمة بذاتها.

في زمن التفكيت يصبح التحذير أكثر إلحاحا، إذ يجب أن نعطي انتباها خاصا لهذه المسألة. فقد احتلت إسرائيل سيناء بمناسبة العدوان الثلاثي على مصر وأعادتها بعد أن صار لها الحق في المرور في خليج العقبة تحت إشراف قوات الطوارئ الدولية.

فلما أمر عبد الناصر بسحبها دون تبصر في أواخر مايو/أيار 1967 كان ذلك هو المقدمة الضرورية لضرب الجيش والوطن في مقتل، ثم أعادتها إسرائيل هذه المرة بمقابل باهظ عكسته الأوضاع المحيطة باتفاقية السلام. فالعلاقات بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة وضعها السادات في حزمة واحدة وترتبت عليها أوضاع استمرت طيلة هذه العقود.

ولم يكن الخطأ في المعاهدة وإنما في الإرادة المنكسرة من جانب مصر حيث انفسح معها المجال للمشروع الصهيوني ضد مصر ومصالحها ومنطقة نفوذها العربية، رغم أن إسرائيل لا تأمن جانب مصر وتتفنن في خلق الأذى لها، بينما تعتبر مصر إسرائيل صديقا وربما حليفا في مواجهة عدو مشترك وهمي.

فسيناء في مرمي أطماع إسرائيل، وهي مكشوفة في الوقت ذاته، ولذلك حذرنا عشرات المرات بمختلف السبل من أن لإسرائيل صلة ومصالحة بالإرهاب في سيناء على الأقل منذ عام 2004 في حادث طابا، ثم 2005 في حادث شرم الشيخ ثم 2006 في حادث دهب، وقلنا يومها إن الإشارات والنذر كافية لتكوين هذا الاعتقاد رغم التنسيق الأمني بين وزارتي الداخلية في البلدين ورغم أن نتياهو كان يتناول وجبة الأسماك الشهية على مائدة الرئيس في شرم الشيخ.

أما النقطة الثانية فهي أن إسرائيل كانت تدفع مصر إلى الاعتقاد بأن القاعدة هي التي تقوم بهذه العمليات وبالفعل صدر تصريح من وزير الداخلية حبيب العادلي بعد دقائق من تفجير شرم الشيخ بأنه يشتبه في أن القاعدة لها علاقة بالتفجير. ويبدو أن الرجل أدرك المخاطر فلم يتمسك بالاتهام.

وخطورة أن تكون القاعدة هي المفجر أن سيناء قد أصبحت خطرا على إسرائيل وأن مصر لا تستطيع أن تواجه القاعدة في سيناء فتدخل سيناء ضمن مسارح الإرهاب العالمية التي زعمت الولايات المتحدة منذ مسرحية 11 سبتمبر أنها تقود الحرب ضد القاعدة فيها.

طورت إسرائيل هذه النظرية بعد ذلك من خلال تصريحات كبار المسؤولين وتوصيات أجهزة الأمن القومي والمؤتمر السنوي للاستراتيجيات الأمنية الذي يتحدث فيه صراحة كل الرموز السياسية

والأمنية في إسرائيل علانية حول المخاطر التي تهدد أمن إسرائيل فتبلورت النظرية الإسرائيلية من خلال هذه المصادر .

ومؤدى هذه النظرية هو: أن الإرهاب يهدد مصر وهي عاجزة عن مواجهته وخاصة في سيناء، والحال أنه لم يظهر إلا بعد أن تركت إسرائيل سيناء، ما يعني أن الإرهاب جاء بديلا عن الفراغ الأمني والتتموي الذي تركه غياب إسرائيل، ولم تملأه الدولة المصرية التي لم تظهر لسيناء سوى العصا الأمنية. توجه هذه النظرية النظر إلى المقارنة بين سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلي وبين سيناء تحت الإدارة المصرية قبل الاحتلال وبعده.

تضيف هذه النظرية أمرين خطيرين: الأول، أن إسرائيل أولى بسيناء من مصر لأن العبرة هي بمن يعرف قدر المكان وطريقة التعامل معه تطبيقا لنظرية كارل ماركس الأرض لمن يزرعها والكتاب لمن يقرؤه. وهو نفس المبدأ الذي بررت به إسرائيل والدول الاستعمارية استعمار فلسطين وغيرها أي بنظرية الفراغ والبقاء فيها للأقوى.

الأمر الثاني، هو أن إسرائيل يجب عليها أن تدخل سيناء لكي تحارب الإرهاب فيها قبل أن يستفحل خطره ويصل إليها. ولا تتورع إسرائيل من أن تطوع نظريات القانون الدولي بما يسند مزاعمها على الأقل فيما يتعلق بنظرية التدخل الاستباقي وهي التي أسست لهذه النظرية عام 1967 ضمن محاولتها تطوير نظرية الدفاع الشرعي، وأن الإسهام الإسرائيلي كان الأساس الذي قامت عليه نظرية بوش في الضربة الاستباقية التي أعقبت مسرحية 11 سبتمبر.

وما دام الإرهاب خطرا عالميا فقد تمكنت إسرائيل من الربط بينه وبين الإسلام والمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان، رغم أنها لم تربط بين الإسلام والإرهاب عندما كانت المقاومة الفلسطينية تقوم بها فتح وبقية الفصائل العلمانية، ورغم أن ننتيا هو نفسه أنشأ في واشنطن معهد مكافحة الإرهاب عقب مقتل أخيه قائد عملية عنتيبي 1976.

لا شك أن إسرائيل قد استغلت أزمة التيار الإسلامي في مصر والعالم لكي تقول صراحة في الأسبوع الثالث من أغسطس/آب 2015 إن أعداء إسرائيل هم أعداء العرب والمسلمين جميعا، وإنهم (إسرائيل والعرب) في خندق واحد ضد هذا العدو المشترك الذي استخدم الإرهاب ستارا له، وهذا العدو المشترك كما تقول إسرائيل هو حماس وحزب الله وداعش (تنظيم الدولة الإسلامية)، رغم أن الصحيح هو أن أعداء العروبة والإسلام هما داعش وإسرائيل واحتمالات العلاقة بينهما واردة.

استغلت إسرائيل في هذه النظرية أن داعش عدو الجميع ولو نظريا، وأن المقاومة الإسلامية لا تحظى الآن -فيما يبدو- بالإجماع العربي والدولي. ولذلك شددت إسرائيل على أن الإرهاب هو

الرابط بين هذه الأطراف، وأن مقاومة هذا الإرهاب يجب أن يكون هو الرابط بين الأطراف المسالمة التي يستهدفها هذا الإرهاب.

تضيف النظرية أنه كلما زادت وتيرة الإرهاب وهددت الأوطان العربية زادت كراهية الشعوب لهذه الأطراف، وأصبحت إسرائيل في مأمن من غضب هذه الشعوب ما يسمح لها بإبادة الشعب الفلسطيني ما دام مقاوما ضد البطش الرسمي ومن قطعان المستعمرين اليهود الذين أحرقوا الأطفال أحياء وضاع صدى الكارثة في تضاعيف الكوارث التي صنعتها إسرائيل لبقية الأوطان العربية. وما دامت سيناء مشتعلة والجيش منهمكا ضد الإرهاب، فإن إسرائيل ستزيد الإرهاب اشتعالا، طالما أن معركة الإرهاب تتصدر أولويات النظام في مصر بحق وتعفيه من أي تقصير حتى يتابع هذه القضية التي تعرض الجيش وسيناء لأقصى المخاطر.

إن الرؤية المتكاملة لحل أزمة سيناء مطلوبة، والمواجهة العسكرية يجب أن تكون جزءا من حزمة إجراءات، ونأمل أن تساعد في ذلك الإجراءات الواردة في قانون تنمية سيناء الصادر في 15 أغسطس/آب 2015 والذي يحتاج إلى المزيد إسهاما في هذا الاتجاه.

وكنا قد أشرنا بما نوّكده اليوم من أن إسرائيل التي أنشأت الإرهاب في جنوب سيناء أولا قد نقلته إلى شمال سيناء، لسبب واضح وهو الربط بين مسرح الإرهاب المصري وبين غزة ودفع أصابع الاتهام نحو حماس. ونصحنا بالخروج السريع من عقدة الإخوان وحماس والانتباه إلى ملف سيناء والمحافظة على الجيش بوضع استراتيجية شاملة لتنمية سيناء وفق جدول زمني، ومواجهة الإرهاب بطرق متنوعة حتى لا يتحمل الجيش وحده محاربة عدو معقد، وأن يكون العدو هو الواجهة للعدو الأكبر والأبدي وهو إسرائيل.

والخلاصة هي أن إعادة النظر في ملف سيناء وملف الإرهاب وطرق مقاومته والحفاظ على سيناء من المؤامرة، يمثل تأكيدا عمليا على أن سيناء وأهلها جزء عزيز من هذا الوطن، وهو أساس الاستراتيجية المطلوبة لأن الخطر يحيق بالوطن بأكمله وبسيناء وبالجيش المصري الذي يفقد الزهور الوطنية التي ندخرها ليوم نذود فيه عن أرضنا الطاهرة خاصة في سيناء حيث تدفع إسرائيل الإرهاب لإنهاك الجيش فإذا حانت ساعة المواجهة -وهي قادمة حتما- سهل عليها اجتياح سيناء.

بقيت نقطة أخيرة هل التفرقة الجديدة للقناة تسعد إسرائيل أم تعوق تقدمها إلى القاهرة كما نقل إعلامنا، وهل التضييق على غزة ومعاداة حماس وتفريغ رفح يفيد في دعم مصر ضد أطماع إسرائيل أم العكس، ولماذا يصرح نتنياهو على أن الأوضاع الحالية في مصر مثالية لإسرائيل؟

باختصار هل يدرك النظام في مصر مظامع إسرائيل وخطتها لخنق مصر وإنهاك جيشها وأطماعها في سيناء؟ ولماذا لم تدع حتى الآن أن تراث موسى في مصر ملك لليهود كما ادعت في فلسطين

والجولان؟ أم إنها تعتبر سبباً العامرة ومصر وما فيها غنيمة مضمونة وقت اللزوم؟ فهل تغني النذر؟ ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/5

47. عن مخيم جنين وما يجري في الضفة الغربية

ياسر الزعاترة

الجمعة قبل الماضية، أقامت عائلة المعتقل السياسي في سجون السلطة الفلسطينية؛ فادي حمد عرساً رمزياً له في اليوم الذي كان محددًا لرفاهه، هو الذي اعتقل بتهمة حيازة سلاح لمقاومة الاحتلال، مع أنه يؤكد وعائلته أن الأمر لم يكن كذلك، وأنه اعتقل لنشاطه السياسي في حركة حماس لا أكثر.

كان عرساً جميلاً رغم الحزن والدموع، وذلك بمشاركة فعاليات كثيرة من المجتمع الفلسطيني؛ في لفتة تمرد على منظومة التعاون الأمني التي يمثلها قادة السلطة ورموزها، وتحظى مع الأسف بدعم من قيادة حركة فتح، وتبرير من أكثر عناصرها.

يوميًا تستمتع أجهزة السلطة باعتقال ثلة من خيرة أبناء الشعب الفلسطيني، وذلك استجابة لمنظومة التعاون الأمني مع العدو الذي لا يتوقف عن تقديم شهادات حسن السلوك للسلطة، والتأكيد على جهودها في منع اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية، بينما يجد العدو صعوبة في لجم حراك القدس التي لا وجود فيها لأجهزة السلطة.

وفيما كان مخيم جنين نموذجاً حياً لنجاح السلطة في تدجين المجتمع الفلسطيني (بدأت تجربة دايتون به وبالمدينة عموماً)، وإعادة تشكيل وعيه على الاهتمام بالرواتب والاستثمار بدل الحديث عن مقاومة الاحتلال، جاءت الأحداث في المخيم قبل أيام لتؤكد أنه لا زال يختزن روح المقاومة، حيث ردّ على محاولة اعتقال أحد نشطاء حركة حماس فأصيب جندي صهيوني، وظل المخيم يقاوم الغزاة طوال الليل، بينما كانت أجهزة عباس غائبة تماماً، لكنها كعادتها ستكمل المهمة بعد رحيل الغزاة، وبالطبع في سياق من مطاردة من فكروا أو يفكرون بمقاومته.

وبينما ينشغل كثيرون بسؤال ما إذا كان عباس سيستقيل من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ويكتفي بقيادة السلطة وحركة فتح، أم سيؤكد قيادته لها بعد إخراج من لا يروقون لمزاجه، ينشغل الصهاينة أيضاً بذات السؤال اعتقاداً منهم بأنهم لن يحصلوا على زعيم مثل محمود عباس، يحرص بشكل استثنائي على رفض المقاومة وتأكيد التعاون الأمني معهم.

في تقرير لها عن الأجواء في الضفة الغربية عشية هذا الجدل حول استقالة الزعيم الذي بلغ الثمانين أو بقائه، تحدثت صحيفة ليبراسيون الفرنسية عن ارتفاع نسبة عدم الرضا الفلسطيني عن الرئيس محمود عباس وفريقه الحكومي، وذلك بعد انتشار أخبار وفضائح الفساد المالي، وتفاقم المشاكل الاقتصادية والسياسية في الضفة الغربية، وهو ما عزز التوقعات بقرب رحيل عباس عن السلطة، "رغم سعيه للتشبث بها".

وقالت الصحيفة إن سكان الضفة الغربية أصبحوا يتحاشون الحديث في السياسة بالأماكن العامة، ويعبرون بخوف عن عدم رضاهم عن أداء محمود عباس وحكومته، ويشبه بعضهم السلطة بكوريا الشمالية، ويؤكدون أن الناس في رام الله وباقي مدن الضفة، أصبحوا يعون أنه من الأفضل عدم نقد السلطة، وتجنب الحديث عن فساد نظامها الذي شرع في بناء قصر في سردا، المدينة الرئاسية الواقعة على بعد ستة كيلومترات من مدينة رام الله، وذلك بكلفة 13 مليون دولار (انتهى كلام الصحيفة).

ما يمكن أن تسمعه من بعض أركان النخبة الفلسطينية القادمة من الضفة الغربية يشير إلى تعب المجتمع الفلسطيني من الواقع الراهن، وعدم وجود أفق لانتفاضة جديدة، والخلاصة هي نجاح عباس في المهمة التي انتدب لأجلها أثناء وجود الراحل عرفات ثم بعد، وهي تدجين المجتمع الفلسطيني على قبول واقع الاحتلال مهما طال أمده، بصرف النظر عن نتائج المفاوضات، إذا كانت هناك مفاوضات، ما يعني تأكيد نجاح مشروع شارون للحل الانتقالي بعيد المدى الذي يؤيد النزاع، ويجعله مجرد نزاع حدودي لا أكثر، وحين يستكمل عباس طقوس دولته بقصر رئاسي، فهذا يعني أن فكرة المقاومة قد أصبحت وراء الظهر، وأن فتح هي حزب سلطة تحت الاحتلال، فيما تتشغل حماس بواقعها المرير في قطاع غزة، بصرف النظر عما إذ كانت ستتوصل إلى تهدئة طويلة أم لا.

إنه التيه الذي تعيشه القضية، والذي ينهض عباس ونهجه كسبب أكبر له، لكن الأجواء البائسة في الإقليم لا زالت تمنحه القوة والدافعية، ما يجعل مهمة المجتمع الفلسطيني، في التمرد عليه بالغة الصعوبة، لكن ذلك لا يعني اليأس بحال من الأحوال، فأجيال الجديدة سيكون لها دورها في تجديد منظومة النضال، وإذا تعب الكبار، فإن الصغار سيكون لهم رأي آخر، وهي طبيعة الشعوب في مقاومتها للاحتلال، حيث يأخذ الشباب زمام المبادرة غالباً. وعموماً، لا ينبغي أخذ كلام النخب إياها على محمل الجد، فهي تعبر عن تعبها هي أكثر من أي شيء آخر.

ما جرى في مخيم جنين، والعمليات الفردية التي ينفذها أبطال بين حين وآخر، وما يجري من فعاليات شعبية في القدس، يؤكد أن مقولات التعب والتدجين ليست واقعية، حتى لو صحت في حالة

البعض، وسيكون لطائع الشعب رأي آخر، إن لم يكن اليوم فغدا، وهم من سيصحّون مسار القضية ويخرجونها من حالة التيه الراهنة.

الدستور، عمّان، 2015/9/6

48. بماذا يفكر محمود عباس؟: تكهنات متضاربة

جودي رودورين *

ترجمة علاء الدين أبو زينة: رام الله، الضفة الغربية- ربما يكون محمود عباس، الرئيس الفلسطيني المُسن، بصدد تمهيد الطريق لخروجه من الحياة السياسية -أو أنه ربما يحاول تعزيز السلطة عن طريق تحييد خصومه جميعاً وشل حركتهم.

يقال إن عباس يستعد لإلقاء خطاب رئيسي، والذي يضع خطوطا استراتيجية جديدة للنضال الوطني الفلسطيني، على الرغم من أن المقربين منه يقولون إنهم ليسوا متأكدين هم أنفسهم مما قد يقوله بالضبط. أو أنه ربما يكون بصدد محاولة استعادة الشرعية للمؤسسات الفلسطينية المتعثرة عن طريق استبدال الأعوان والمقربين القداماء بوجوه شابة جديدة.

تعج الطبقة السياسية في رام الله بالتفسيرات المتضاربة لتحركات السيد عباس الأخيرة، والتي تركز على دعوته لعقد اجتماع هذا الشهر للمجلس الوطني الفلسطيني؛ الهيئة المكونة من أكثر من 700 عضو، والتي لم تعقد جلسة منتظمة منذ العام 1996.

يوم الثلاثاء الماضي، قال أمين مقبول، القيادي في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس، إن السيد عباس، الذي أصبح عمره 80 عاماً هذا العام، أبلغ اللجنة المركزية للمجلس بأنه لن يترشح ثانية لمنصب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن هذه التصريحات التي تبدو واضحة خضعت هي نفسها للتأويل.

تقول ديانا بوتو، وهي محامية في رام الله، كانت تعمل في السابق مع السيد عباس وأصبحت الآن منتقدة دائمة له: "كان يستقيل دائماً، على الأقل منذ العام 2009، لكن ذلك ربما يعود قبل ذلك إلى العام 2006؛ من الصعب أخذ هذه الأقوال على محمل الجد". وأضافت بوتو: "قال فقط إنه لن يقوم بترشيح نفسه، لكنه لم يقل إنه لن يقبل أن يتم ترشيحه من آخرين. إنه يترك دائماً باباً مفتوحاً".

ومن جهته، أصر قدورة فارس، وهو قيادي في حركة فتح، يوم الثلاثاء الماضي على أن "هذه ليست حيلة". وقال السيد قدورة لراديو إسرائيل: "إنه (عباس) يصل إلى نهاية حياته المهنية. وهذا شأن جدي. هذه ليست تهديدات. يبدو أن أبو مازن ضاق ذرعاً".

منذ أشهر عدة، لم يستجب السيد عباس لطلبات إجراء مقابلة معه. وقال العديد من الناس الذين التقوا به مؤخراً إنه محبط ومنهك، لكنه مصمم أيضاً ومركز على جلسة المجلس الوطني الفلسطيني الجلسة المقرر عقدها في 14 و15 أيلول (سبتمبر) الحالي، ثم الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر في وقت لاحق من هذا الشهر، وكذلك خلو حركة فتح المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر).

بسبب غياب الانتخابات الوطنية، أصبح السيد عباس في السنة الحادية عشرة مما كان يُفترض أن يكون فترة رئاسية مدتها أربع سنوات. وقد فقد ثقة الجمهور به؛ حيث أظهر استطلاع للرأي نشر يوم الثلاثاء الماضي أن مستوى الثقة به هبط إلى 16 في المائة، من 22 في المائة في شهر آذار (مارس) الماضي.

عملية السلام مع إسرائيل التي ميزت قيادته أصبحت ميتة. ووعده المصالحة بين حركتي فتح وحماس، الحركة الإسلامية المنافسة التي تحكم قطاع غزة، أصبحت تقف هي أيضاً على أبواب المقبرة. ويبدو أن السلطة الفلسطينية تعيش أزمة مالية مقيمة، في حين تغرق اقتصادات كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

مع استغراق الولايات المتحدة وأوروبا والعالم العربي في مسألة الاتفاق النووي الإيراني، والمعركة ضد مجموعة "الدولة الإسلامية"، انخفضت أهمية موضوع الدولة الفلسطينية على قائمة الأولويات العالمية. كما اختفى اقتراح فرنسي سابق لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولي بغرض إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية من الأجندة.

وهكذا، تحول السيد عباس إلى الداخل. ويقول مساعده إنه يعتزم إقالة أعضاء قداماء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن المراتب العليا في حركة فتح؛ وينظر المنتقدون إلى هذه الخطوات على أنها عملية تطهير لكل شخص قد يدعم منافسين بديلين على العرش، مثل محمد دحلان ومران البرغوثي.

هناك يافطة ظهرت مؤخراً في وسط ميدان المنارة في رام الله، والتي عرضت صور بالحجم الكامل للرئيس وسلفه المحبوب أكثر، ياسر عرفات، مع شعار يقول: "سنقف مع الشرعية ضد كل المؤامرات الداخلية والخارجية".

وقال زياد أبو عمرو، نائب رئيس الوزراء الفلسطيني، الذي يلتقي السيد عباس بشكل متكرر: "يحتاج الفلسطينيون إلى مراجعة استراتيجياتهم وإعادة خلط أوراقهم، وهذا يتطلب تجديداً في القيادة وتعزيز مؤسساتنا. إن ما نفعه بمنظمة التحرير الفلسطينية هو جزء من جعل أنفسنا أكثر استعداداً للمشاركة في متابعة ثوابت هذا النضال التاريخي".

وقال محمد اشتية، القيادي في حركة فتح والمقرب من السيد عباس أيضاً: "الرسالة إلى الفلسطينيين هي أننا نجلب دماء جديدة"، ولو أنه امتنع، مثل العديد من كبار المسؤولين الآخرين، عن ذكر أي أسماء. وقال السيد اشتية إن الرئيس سوف يتحدث إلى الجمهور أثناء أو قبل مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني.

وأضاف متنبئاً: "إننا بحاجة إلى استراتيجية جديدة، هذا ما سيقوله". وفي الرد على سؤال عن ماهية هذه الاستراتيجية الجديدة، أجاب: "لا أعرف بعد".

لكن البعض يشعرون بالقلق من أن تهدف هذه الاستراتيجية الجديدة بشكل أساسي إلى إعادة ترتيب الكراسي على متن نفس السفينة الغارقة، بما لا يُحدث أي أثر يذكر. وقد استخدم توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح على مدى العقود الثلاثة الماضية، مثلاً قروباً عربياً؛ حيث قال: "إن ما يجري الآن هو عملية طحن للسبب"، وليس واضحاً بعد أي نوع من الزيت هو الذي سينتج عن هذا الطحن.

وأضاف السيد الطيراوي، وهو معاون سابق لعرفات، والذي يشكو منذ مدة طويلة من تركيز السيد عباس على المفاوضات وحدها: "تغيير الناس من أجل تنفيذ خطط واستراتيجيات سياسية مختلفة، هذا شيء جيد. أما إذا كان لمجرد تغيير الناس من دون تغيير الخطط والاستراتيجيات، فهو ليس شيئاً جيداً".

ولكن، حتى تغيير الأشخاص الذين يجلسون إلى الطاولة ربما لا يكون بسيطاً كما يبدو. وكان السيد عباس قد عمد في وقت سابق من هذا الصيف إلى إقالة ياسر عبد ربه من منصبه كأمين عام لمنظمة التحرير الفلسطينية، واستبدله بصائب عريقات، كبير المفاوضين منذ وقت طويل. لكن السيد عبد ربه ربما يرفض تقديم استقالته من اللجنة التنفيذية، كما أنه ربما لا يتم ترشيح السيد عريقات، الذي يقدم استقالته من بين 10 أشخاص من أصل 18 عضواً للجنة التنفيذية، لولاية أخرى.

يقول نمر حماد، المستشار السياسي للسيد عباس، إن أحد الأهداف الرئيسية من ترتيبات القيادة المقبلة هو تعيين نائب للرئيس في نهاية المطاف. ويشكل السيد عريقات أحد الاحتمالات؛ وماجد فراج، رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، هو احتمال آخر.

لكن كل هذا قد لا يعني شيئاً بالنسبة للفلسطينيين القلقين بشأن ارتفاع معدلات البطالة والفقر، وإعادة البناء المتعثرة لقطاع غزة بعد حرب الصيف الماضي المدمرة بين إسرائيل وحماس. وقد بثت صحيفة "القدس"، أكثر الصحف الفلسطينية تداولاً، شريط فيديو نشر في الأسبوع قبل الماضي، والذي يتم فيه إيقاف الناس وسؤالهم في شوارع رام الله، ويعجزون عن تسمية حتى عضو واحد من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أو شرح دورها.

وقال خليل الشقاقي، مدير المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، الذي أظهرت استطلاعاته الفصلية، إن شعبية السيد عباس تراوحت بين 35 و 44 في المائة على مدى العام الماضي: "أعتقد على الأغلب أن الجمهور لا يشتري كل ذلك".

وقال السيد الشقاقي إن السيد عباس لا يملك أجوبة عن الأسئلة الملحة عند الجمهور: "لماذا يفشل في توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة؟ لماذا يفشل في مواجهة الإسرائيليين والأميركيين؟ لماذا يفشل في التعامل مع الفساد في الوطن؟ لماذا يختار خوض معارك مع الناس من داخل حركة فتح وخارجها؟".

وبذلك، وبدلاً من مواجهة كل هذه القضايا، فإن السيد عباس "يجمع المجلس الوطني الفلسطيني من أجل محاولة تعزيز السلطة".

ويبقى السؤال: إذا كان هذا هو الهدف، فلأي غاية؟ هل يكون تعزيز السلطة من أجل البقاء في المنصب أم لترتيب خلافة منظمة لخليفة يكون من اختياره؟ للدفع قدماً ببرنامج سياسي جديد، أم لخلق المعارضة التي تنتقد عدم وجود هذا البرنامج؟

يقول علي الجرباوي، الوزير الفلسطيني السابق الذي يعمل الآن أستاذاً في جامعة بير زيت قرب رام الله، متحدثاً عن السيد عباس: "إن كل من يقول لك إنه يعرف ما يدور في عقله، إنما يضللك".

وأضاف السيد الجرباوي: "الأمر لا يتعلق بالأفكار، إنه يدور حول الشخصيات. إنه في الأساس مجرد صراع على السلطة. أنا لا أعتقد أن أحداً في موقع السلطة، إذا كان الأمر متروكاً له، سيتدركها من تلقاء نفسه في الأساس".

*أسهم رامي نزال في إعداد هذا التقرير.

*نشر هذا التقرير تحت عنوان: In West Bank, Speculation Abounds Over

Mahmoud Abbas's Plans

(نيويورك تايمز) 2015/9/1

الغد، عمان، 2015/9/6

49. عمل النمل

أليكس فيشمان

من المشكوك فيه أن العميد يوسي اشكنازي قد اعتقد أنه سيكون ذات مرة في قلب العملية السياسية أمام الفلسطينيين. اشكنازي هو ضابط ممتاز في الجهاز التقني لسلاح البحرية، وسيتم تعيينه قريباً رئيساً للمعدات البحرية. وقد تم ذكر اسمه في الاتصالات السرية مع حماس، المباشرة وغير

المباشرة، بفضل بحث أجراه مؤخرا بصفته خريج كلية الأمن القومي تحت عنوان "ممر مائي إنساني".

يدور الحديث هنا عن بحث تقني غير مصنف أمنيا، وهو يفحص البدائل لإقامة ميناء يخدم قطاع غزة. في أيام غير هذه الأيام، كان البحث سيُدفن في مكتبات الجيش مثل مئات الأبحاث الأخرى. لكن حظ أشكنازي قد لعب وتم إنجاز البحث ونشر في توقيت مناسب من ناحية القيادة العسكرية التي تبحث عن أي طريق لكبح التسونامي القادم من قطاع غزة. قادة الجيش يتعاملون مع البحث بشكل غير رسمي كوثيقة أساسية في لقاءاتهم مع المستوى السياسي.

البحث الذي أجراه العميد أشكنازي يتحدث عن أربعة بدائل لإقامة ميناء في قطاع غزة. الأول، إقامة منارة خاصة بغزة في ميناء أسدود. الثاني، إقامة ميناء في العريض يخدم القطاع. الثالث، إقامة ميناء في قبرص أو اليونان والرابع، إقامة منارة عائمة في المياه العميقة تبعد عددا من الكيلومترات عن شاطئ القطاع أو جزيرة اصطناعية مع تواصل بري مع القطاع. إلى جانب كل بديل من هذه البدائل تُذكر الأفضليات والنقائص وفرص التنفيذ.

الخيار المصري تم فحصه من وزارة الأمن الإسرائيلية ومنسق العمليات في المناطق (المحتلة منذ عام 1967- تحرير الترجمة)، وتم إسقاطه من الحساب. المصريون لن يقدموا لإسرائيل رافعة تساعد في القطاع. خيار أسدود تفضله إسرائيل وهو سيحل الكثير من مشكلات الفحص الأمني وسيعود بالفائدة الاقتصادية. إلا أن حماس تعارض.

مصادر مهنية رفيعة المستوى في سلاح البحرية لا تميل إلى خيار قبرص أو اليونان بسبب عدم القدرة على حماية وحراسة الممر المائي للقطاع. لا يمكن إجراء فحص لآلاف الحاويات يوميا في قبرص أو اليونان. فكل حاوية مثل شاحنة كبيرة، وأصغر سفينة تحمل 500 حاوية على الأقل. لا يمكن فحص عينات وبالتالي يجب إفراغها وإجراء فحص أساسي، الأمر الذي يتطلب ليس فقط أجهزة للفحص بل القوى العاملة أيضا. ويجب أيضا السير في أعقاب هذه الحاويات في طريقها إلى غزة. مسؤولون في سلاح البحرية يعتقدون أنه يمكن متابعة مئات الحاويات يوميا، لكن ليس الآلاف. إقامة المنارة العائمة أو الجزيرة الاصطناعية هو الحل الذي يفضلُه الغزيون. لكن البناء قد يستمر فترة طويلة. يمكن إقامة منارة تبعد 2 كم عن شاطئ غزة، ويصل عمق المياه هناك من 16 - 20 مترا. وبعمق كهذا تستطيع السفن التي تحمل بين 7 - 10 آلاف حاوية أن ترسو. إلا أنه يجب إجراء فحص شفاف لكل حاوية، الأمر الذي سيحول الممر الإنساني إلى كابوس ونقطة احتكاك. إن حلا كهذا يمكن أن يتم كإجراء مُكمل لإقامة ميناء فلسطيني في قبرص أو اليونان.

في النقاشات التي أُجريت في الأجهزة الأمنية قال قائد سلاح البحرية، الجنرال رام روتبرغ بشكل واضح: إذا طلب منا المستوى السياسي تنفيذ أحد الخيارات فسنعرف كيفية عمل ذلك. بكلمات أخرى، إقامة ميناء فلسطيني خارج قطاع غزة أمر ممكن ولا يضر بالمصالح الأمنية الإسرائيلية. الطغمة المالية لـ بلير

بحث أشكنازي مثابة بالون أطلقته غواصة تسمى "إنجازات الجرف الصامد". وقد يغرق هو ومن عليه. في الأجهزة الأمنية يدركون أن الظروف التي أدت إلى المواجهة مع حماس قبل عام توجد الآن أيضا. الفرصة الأخيرة لحماس لتحقيق إنجاز سياسي واقتصادي تلاشت. قادة حماس اعترفوا هذا الأسبوع للمرة الأولى أن مبادرة توني بلير لم تعد قائمة. المبادرة التي سمحت لحماس أن تبني للجمهور خدعة إمكانية التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل على وقف إطلاق النار مدة 15 سنة مقابل رفع الحصار وإعمار القطاع. ويتضح الآن أن هذه المبادرة تأسست على عُرف دجاجة.

في نهاية النقاش الذي أجراه رئيس الحكومة نتتياهو قبل أسبوعين حول مبادرة بلير قال إن التعاطي معها سيتسبب بأضرار كبيرة لإسرائيل، ويدفع أبو مازن إلى الاستقالة، إذ يعتقد الأخير أن المبادرة هي خيانة للموضوع الفلسطيني. وأوضح نتتياهو أن كل مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع حماس ستعطي الأوروبيين الشرعية للاعتراف بالمنظمة.

يتبين أن مصر ضغطت على إسرائيل لوقف مبادرة بلير. رسالة نتتياهو وصلت إلى المصريين، ومن المصريين إلى حماس في غزة. في هذه المرحلة أدرك الفلسطينيون أن قصة بلير هي خدعة وأن إسرائيل لا تعتبره وسيطا. وهذا لم يمنع بلير من الالتقاء مع أشخاص مثل خالد مشعل على سبيل العلاقات العامة.

صحيح أن المستوى السياسي في إسرائيل - رئيس الحكومة ووزير الأمن، لا يستطيع تجاهل صديقنا توني بلير، رغم أنه ترك منصبه كمبعوث للرباعية. لكن جهات مهنية في جهاز الأمن فعلت كل ما في استطاعتها للتملص من الالتقاء معه. ويُنظر إلى بلير على أنه يتجول هنا من أجل مصلحته. وسائل الإعلام البريطانية كتبت أكثر من مرة عن صفقاته مع أثرياء عرب ودول عربية. ويشتهر بأنه يستغل علاقاته مع شخصيات إسرائيلية من أجل مصلحته الاقتصادية في أمور لا تلائم بالضرورة المصلحة الإسرائيلية.

بعد عملية الجرف الصامد بثلاثة أسابيع بدأت حماس في إرسال الوسطاء لإسرائيل وهم يحملون رسالة ثابتة تتحدث عن وقف لإطلاق النار بعيد المدى. والشروط التي قدمتها لم تكن مقبولة على إسرائيل: رفع الحصار، إقامة ميناء بحري وجوي، حرية الحركة، وقف طلعات سلاح الجو الإسرائيلي

في سماء القطاع، رفع القيود عن الصيد والتصدير والاستيراد وما أشبهه. وكان من بين الوسطاء رجال أعمال غزيين وجهات أجنبية تزور القطاع، وجدت طريقها إلى منسق الأعمال في المناطق وإلى رئيس القسم السياسي الأمني عاموس جلعاد وإلى وزير الدفاع ومكتب رئيس الحكومة. القيادة السياسية لحماس التي اختبأت وراء بليز أغلقت فم الذراع العسكري وباعت الجمهور الفلسطيني الخدعة. إن اكتشاف حقيقة هذه المبادرة من شأنه أن يؤدي إلى تفجر الشارع الغزي الذي سيدخل الشتاء الثاني بعد الحرب في نفس الظروف التي انتهت بها تقريبا.

يعتقدون في إسرائيل أن حماس غير مستعدة بعد لاستئناف المواجهة مع إسرائيل. "الشاباك" حدد موضوع التهريب للقطاع كموضوع رئيس للعلاج بالتعاون مع المصريين، والنتائج ملموسة على الأرض. حماس نجحت في تجديد 15 - 20 بالمئة فقط من عدد الصواريخ التي أطلقتها أو فقدتها في عملية الجرف الصامد، التي تُنتج محليا. المصريون يحفرون حاجزا مائيا على طول منطقة فيلادلفيا، ويعتقلون أعضاء الذراع العسكري لحماس عند خروجهم من القطاع ويلحقون الضرر بمخازن السلاح لحماس في سيناء.

حماس السياسية تقف اليوم بدون مظلة على رأسها في مواجهة الذراع العسكري، بعد أن فقدت المرساة الاستراتيجية في مصر وتركيا وإيران والسعودية ودول الخليج. جميعهم أداروا لها ظهورهم، وهم غير مستعدين لمساعدتها. وقد حاولت حماس فتح الأبواب من خلال أبو مازن لكن الرئيس وضع شروطا لا تستطيع حماس الإيفاء بها. فقد حاول تحقيق إنجازات من خلال إسرائيل بواسطة وسطاء لكنه فشل.

وزير الأمن موشيه يعلون أوضح هذا الأسبوع في مؤتمر لصحيفة "كلكليست" أنه لن يكون اتفاق مع حماس. وأن الواقع سيتحدد بناء على المصالح وليس بناء على الورق.

إن إعمار قطاع غزة يسير ببطء، ومن بين آلاف المنازل التي هدمت، بدأوا ببناء 660 وحدة سكنية فقط. الأموال من الدول المانحة لا تتدفق، والمواطنون الذين حصلوا على المواد الخام لإعمار منازلهم باعوها في السوق السوداء بأربعة أضعاف قيمتها من أجل سد الاحتياجات اليومية. فبدل الإسمنت والزجاج يستخدمون النايلون لإغلاق الثقوب في الجدران.

هنا دخلت قصة الميناء التي قد تحدث قفزة في موضوع إعمار القطاع وإزالة الشعور بالحصار. الأموال للمشروع موجودة: مبعوث خاص لأمير قطر هو محمد العمادي يؤتمن على أكثر من مليار دولار، وهو ينتظر ما ستقوله إسرائيل من أجل إطلاق الأموال. إنه أحد المصادر لتمويل خطة تخفيف الحصار، الأمر الذي سيُبين للغزيين ما الذي سيخسرونه إذا قرروا تحطيم الأدوات.

ثلاثية عريقات

الخطة في الضفة ما تزال في مرحلة الأفكار التي يبلورها الجيش. هي تفرض أن ما يسمى هنا تسهيلات للفلسطينيين لن ينجح. الفلسطيني 2015 لا يشبه والده. فهو يعرف حقوقه جيدا ويعرف الساحة الدولية ونقاط ضعف إسرائيل. وهو يتصرف بحكمة بالأوراق القانونية الموجودة لديه ويشمل ذلك الانتفاضة السياسية التي يديرها بنجاح في العالم. لا يمكن توزيع منشورات على الاولاد وشراء الوقت والهدوء بواسطة إزالة حاجز هنا أو هناك. بل يجب التفكير والتصرف بطريقة مختلفة.

الخطة تهدف إلى إعادة حرية الحركة والحرية الاقتصادية والسياسية للفلسطينيين في الضفة. وهي تشمل جوانب مثل إقامة مناطق صناعية كبيرة وتجارة حرة في المناطق ج التي هي تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة. يتحدثون اليوم عن إقامة منطقة صناعية وتجارة حرة كبيرة في جنين. وفي المقابل ستوسع الخطة صلاحية أجهزة الأمن الفلسطينية، مثلا إقامة محطات للشرطة في المناطق ب التي هي تحت المسؤولية الأمنية الإسرائيلية. لكن عندما سيحسم المستوى السياسي الأمر فقد يصطدم بالجدار الحديدي للوبي المستوطنين الذي يعتبر التخفيف عن الفلسطينيين خطرا أمنيا.

مثل حماس في القطاع، فإن السلطة الفلسطينية ومن يقف على رأسها يحذرون من أن لحظة الحقيقة تقترب. هذا الأمر يجد تعبيره عند أبو مازن من خلال إعلانه مرة أخرى عن نية الاستقالة. وتمت هذا الأسبوع في "الشاباك" والاستخبارات العسكرية نقاشات تحت عنوان "اليوم التالي". والافتراض هو أن أبو مازن لن يترك غدا صباحا. وإذا ترك فإن من سيحل محله هم ثلاثة تستطيع إسرائيل التعايش معهم. يتحدثون مثلا عن وحدة بين صائب عريقات وماجد فرج (قائد قوات الأمن الفلسطيني) ورئيس الحكومة السابق سلام فياض. لكن هذا الطاقم قد يكون مختلفا في ما بينه، ولن ينجح في السيطرة على الأرض.

أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية وضعت قائمة تتبأ إذا كان أبو مازن يريد فعليا أن يترك: ما هو وضعه الصحي، هل عين وريثا له، هل كتب وصية سياسية، هل سينهي عمله. إذا استقال أبو مازن بالفعل، فهذه لن تكون المرة الأولى التي لا يفهم فيها الإسرائيليون ما الذي يحدث تحت أنوفهم.

يديعوت أحرنوت، 2015/9/4

الغد، عمان، 2015/9/6

50. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2015/9/4